

١٨٩١

نسخ

نقل

الكتاب

١٨٩١







٣٧٠  
ش. ٠ ز

شرح تعليم المتعلم للزرنوجي ، تأليف زين العرب  
ابن اسماعيل - كان حيا ٩٩٦ هـ ، خط القرن  
الثاني عشر الهجري تقديرا .

٥٣ ق ١٧ س ١٩x٥ر١٣سم  
نسخة جيدة ، خطها نسخ حسن وبعضها مفاير  
نشرة دار الكتب المصرية ٢ : ١٩ دار الكتب  
المصرية ١ : ٣٢١

١ - التربية أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ

١٨٩٨







~~في المصنف~~



مكتبة  
الشيخ أبي بكر بن النعمان بن العزيم  
رحمته الله

الدرس حرف والتكرار الف

الحق  
الوجه  
العدد

١١

٢٦

تقريب المعاني للزائر  
لا اله الا الله  
محمد رسول الله

العقل هو محمد

مؤلف







تفسير  
حمل الكلام على معنى  
لا يكون

عالم الملك و

عالم من هاج

جميع الارض سرامها وخرنها خلق منها آدم واذلك اختلاف الواو ذريقته واما الادفة  
بمعنى الالف تفسيرا لثبوتها وادريس بن يعقوب من العقيد بالاسم من الابرار  
بالعلم والعمل على جمع العلم قبل العلم <sup>العلم</sup> في العلم من الملائكة والشياطين وقالوا  
العالم اسم لكل موجود يعلم بالخالف سواء كان في ذوى العلم او لا الظاهر ان  
ما يطيعه والخاتم لما يختم به يقال عالم الانسان وعالم الجن وكذا اعلم الافلاك وعالم  
النبات وعالم الحيوان وليس مما يجمع مع مولى الله تعالى بحيث لا يكون له افراد بل اجزاء  
فتمت مع جملة من يكون علمه على وجه الصانع وهو في الاصل عالم زبى الالف  
للاشياء روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الله تعالى خلقت ثمانية عشر الفا عالم  
والدنيا والقبلة وهي من الله تعالى الرحمة والمغفرة ومن عباده دُعَاء ومن الملائكة  
لمستغفار فاذا قيل ان الله تعالى يصلى على فلان فالمراد منه انه تعالى يرحم ويغفر له واذا قيل  
ان فلانا يصلى على فلان فالمراد منه دعائه وان الملائكة يصليون على فلان فالمراد منه  
انهم يستغفرون له على محمد ومناه المحمديين <sup>اذ قيل</sup> مرة بعد اخرى كلما كرم الله تعالى  
مرة بعد اخرى في المحمديين الدنيا لما يقع به الخلق من العلم والحكمة والجميع في الآخرة  
بشفاعة عنده كذا في شجرة المقدسة وفي الصبيحة التمجيد ابلغ في الحمد الذي كثر  
خصاله الحميدة وهذا اشارته من ان الكثير في الفعل مثل جولة وطوفت  
وامنتهم النبي صلى الله عليه وآله واللام التي تسمى بيمين ولدت بها رطل الهبة  
قال النبي صلى الله عليه وآله في بيته اهل بيته في يوم النحر صلى الله عليه وسلم

ان

ان اميت محلت بالنيوم ايتت ففصل حداث سيد هذه الامة فاذا وقع  
على الارض فقول اعيذه بالواحد من شر كل حاد ثم تسميه محمد فلما وضعت  
سبعته محمد بن العربي والعجم العربي بالفتح والضم اسم جنس وكل العجم  
والعجم والمسلم من العجم غير العرب كما يشاء من كان له دليل على انه سيدهما قوله  
صلى الله عليه وسلم انما سيد ولد آدم في علي وآل في الاصل الاهل ولهذا  
قيل في تصغيره اهل وانه قد خسر البشر ان لا يقال الا كما قيل الا فرعون تصور  
بصورة الاشجار والجمجمة الشب اولاد علي وعباس وجعفر وعقيل وحارث  
بن عبد المطلب من جهة السب والدين كل مؤمن او كل مؤمن بقي على اختلاف  
وايتي والظاهر ان اريد به جهة الدين لان الانبياء متبعون لهم  
قال الله تعالى في سورة الاحقاف ان الله ليس من اهل كل ملأ فانهم ربه وقال  
ان النبي من اهل بيته ابنان يكون من اهل مع الله انما خلق من ماله لما لم يكن  
متبعين واصحابه جميعا وهو كل من صلب النبي صلى الله عليه وآله وتشرع في شرفه  
جماله صلى الله عليه وآله يستلج جميع ينبوع وهو عين الماء العلوم هذا من قبل  
المشبه بالمشية كجميع الماء والجامع كونها غاية الاطراف ونهاية  
القبول والملك جميع حكمته وهي العلم بالاشياء على ما هي عليه فلما راي كثير  
من خلق العلم في زماننا يجدون بكسر الجيم من الجد وهو السقي او من الا  
جداد وهو السقي ايضا يقال جد في الامر واجد فيه ايضا والجماد مفعول

طالع  
الاشجار

وبعد



فان لرأيت والى العلم متعلق بقوله لا يصلون من الوصول والمقصود ذكر حالته فيها  
 بعد ومن منافع وثمرات الضمير ان يرجع الى العلم وهو الواجب والنشأ  
 نشر ما يدرك بالتعليم وقوله ومن منافع متعلق بقوله يحرمون بكسر الهمزة  
 باب حبس الحرمان ولما بين احوال طلبته من منافع مجدي ولكن لا يكون  
 واصلي مطلب العلم لا يكون محروما عن منافع العلم وثمراته بين علمتها  
 فقال لما انهم اخطوا اخطا في اي طريق طلب العلم وتركوا اشراط التي  
 تذكر في هذا الكتاب وكل اخطاء الطريق الموصل الى المطلب فصل اي يبين  
 واقفا في المضادة ولما لا المقصود قل او حل اي صنف لال الطالب في عظم رده  
 جواب لما واجبت ان ابين لهم اي لطول طريق العلم كما شاع على ما رأيت  
 في الكتب وسعت معطوف على رأيت من اساليب في اول العلم والحكمة قولوا في  
 جمع ذواته لفظه مجرور على انه صفة لا سببا تنزيها وهي جمع استاذ مضاف  
 الى ابناء المتكلم راجع من فاعله ان ابين بمعنى راجعا الى العلم في فعله راجعا من  
 الراغبين متعلق بقوله راجعا او يحدو في حاله الى العلم اي كما يشانه  
 الراغبين في العلم المتعلقين بفتح الهمزة بالفوز اي بالظفر على المراد والخلوص  
 في يوم الدين اي في يوم القيمة بعد ما استخدت الله تعالى العاقل في بعد ارضي امرت  
 ببيان طريق التعليم لهم بعد طلبت الله الى توفيقه وسية معطوف على ارضت و  
 الضمير الراجع الى الكتاب المذكور حكما تعليم المتعلم قوله المتعلم مفعول اول

للتعليم

العلم

للتعليم ومفعول الثاني طريق التعليم وجعلته فصولا وهي ثلثة عشر فصلا **فصل**  
 اي فصل في الفصول في ماهية العلم والفقه وفضل **الفصل الثاني** في النية في حال  
 العلم **فصل** في اختيار العلم والاستاذ والشريك والنبات **فصل** في تنظيم  
 العلم واهله **فصل** في جد والواحدة والهمة **فصل** في بداية السبق في الباء  
 وقدره في مداره وترتيبها في ترتيب قراءته بالمقدم والتأخر  
 في التوكل **فصل** في وقت التحصيل **فصل** في السقفة بفتح الفاء والفتح و  
 في الاستفادة **فصل** في الورع في حال التعليم **فصل** في ما يورث  
 الحفظ والنسيان **فصل** في ما يجلب الرزق وما يمنع وما يزيد في العرو وما  
 ينقص وما توفيق الله بالعلم علية توكلت واليه أئيب **فصل** في ما  
 هيته العلم اي في حقيقة العلم والفقه وفضله فضل كل منهما والمصنف  
 شرح قدم في الاجمال ماهية العلم وفي التفصيل قدم بيا فقه تبيينه اعلم ان المقصود  
 في هذا الكتاب لا ينافي فضل العلم والفقه تحريضا للطالبين على طلبها واثابا  
 نيا ببيان ماهية العلم لا في طلبه المحمود فقدم ما هو المقصود بالذات فقال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة ابتدأ  
 بالحدث الشريف تبرا كوا قينا يعنى طلب العلم فرض عين على كل مسلم مكلف وسلمة  
 مكلف كالعالم المتكلف لبيان معرفة العلم بالوحدانية ومعرفة صفاته  
 وصدق الرواية لا يجوز التعارض في قوله فاعلم انه لا اله الا الله وقوله

التقليد منه

معرفة الله بالوحدانية



سنة من اياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم ان الحق وعلهم الصلوة  
والطهارة على كل مسلم بالغ فقيها او غنيا وكامل الزكوة والحج ان وجب  
اما بالوجوب رتبة الاجتهاد والفتيا فمفوض بغير اقامة بواحد من اهل البلاد  
كفى وسقط عن الباقي وعليهم التقليد فيما تعين لهم من الحوادث وان تعذر  
كلهم عنه عصوا جميعا فان السلم والعلم كل منهما عام مخصوص بعلم ايتي  
به وبمسلم عاقل بالغ كذا في شرح المصابيح واليه هذا المعنى اشار المصنف رحمه الله  
فقال اعلم انه لا ضمير للشان لا يفترض على كل مسلم طالب علم وانما يفترض على  
علم الحالك هو علم اصول الدين وعلم الفقه والمراد من حاله هنا الامر العارض  
لادنى من الكفر واللاما والصلوة والزكوة والصوم وغيرها من الاحوال  
لحال المعابد المستقبل كما قال افضل العالم عالم الحال وافضل العالم حفظ  
الحال من الضياع والفساد ويفترض على المسلم طالب علم في كل حال ان  
صلواته مثله المصداق في حاله كان في الصحة والمرض والسفر  
فانما لا بد له من يفترض عليه علم ما يقع له صلواته من شرائط الاركان  
بقدر ما يقع عليه بفرض الصلوة مثلا القرآن فرض في العلة ففرضه  
مقدر ما يقع عليه بالصلاة يعني آية طويلة وثلاث ايات وقصار فرضه  
ويجب عليه على المسلم علم ما يقع له في صلواته بقدر ما يقع عليه الواجب  
شروط التوبة واجبة في الصلوة وعلمه ايضا واجبة ما يتوصل

والفتوى

عالم

بالحق اقامة الفرض يكون في كل موضع فانه وسيلة له فيكون فرضا ما يتو  
سأل بالاقامة الواجب يكون واجبا فاعلم بالفرض والواجبات سببا لاقا  
متعلما فيكون فرضا واجبا مثله ما وكذا في الصوم والزكوة ان كان له  
مالا الشرايق في الزكوة والحج انه وجب عليه يعني يفترض عليه علم هذه الاشياء  
كما يفترض نفسه او كذا لك اعادة لفظة كذلك اشارة الى المغايرة من جهة  
كونه ملقب من العبادات وما ياتي من المعاملة في البيوع ان كان يتجر من التجارة  
يعني يفترض على كل مسلم علم ما يقع في مبيعاته الشرعية ليتحرر فيها من الربا  
الشبهات والتحال والفساد وايد هذا المعنى بقوله قيل لمحمد بن الحسن رحمه الله  
لا تصنف كتابا في الذهب والفضة لا يستدركه كلمة تخفيض فنهاه اذا دخلت على الماضي  
التوبيخ والكون على ترك الفعل ومعناه في المضارع الخت على الفعل واللفظ  
فهو في المضارع بمعنى الامر يعني خاطب بعض التلاميذ محمد بن الحسن بقوله لا  
تصنف كتابا في الزهد محض اياه على تصفية كتاب في الزهد وفي بعض النسخ  
لا تصنف كتابا في الزهد محض اياه على تصفية كتاب في الزهد وفي بعض النسخ  
في البيوع وفي بعض النسخ كتاب البيوع بالاضافة فعلى النسخة الاولى يكون المعنى  
صنف كتابا في احوال البيوع من الصحة والفساد وطريق التحرر فيها من  
الشبهات والمكر وهما يعني هذا التفسير المصنف رحمه الله وانما فسر كلامه لان  
ظاهر كلامه لا يكون جوابا لسؤالهم لان احوال الزهد غير احوال البيوع

تصنف

صنفت



القبارة عن ترك الزينة والهواء والدينا فلا يناسب بيانها في كتاب  
اليوح فلا بد من تفسير كلامه الذي هو من يتحرز في يحفظ نفسه عن الشبهات  
جمع شبهة أي عن تناول الأشياء التي في حكمها شبهة والمكر وهما  
أي عن الأشياء التي يجوز مع الكراهة في التجا<sup>طريق</sup> لقول يتحرز فالله الذي  
هو ترك هو نفس كان موجودا في التحرز عن الشبهات في كتاب اليوح لا محالة  
وكذلك يجب التحرز عن الشبهات في سائر المعاملة والعلاقات الصناعية مع حرفة  
وكل ما شغل بشي منها أي في هذه المذكورات يقتضيه علم التحرز عن الحرام  
في أي ذلك الشيء وكذلك معاد لفظة كذلك أيضا لما في بين ما هو من الأحوال  
بما في من جهة أن ما سبق أحوال الغالب مهيأت في أحوال القلب يقتضيه علم أحوال  
القلب من التوكل وهو ظاهر العجز والاعتماد على الغير فيا يوجب على الله أي استسلام الأمر  
عليه والادانة أي الرجوع إلى الله تعالى والخشية وهو الخوف من الله تعالى والرضا بحكام  
الله تعالى وقضائه فإنه تعالى لا يفرض أي العلم بأحوال القلب واقع في جميع الأحوال  
غير مختص بحال دون حال فيفرض علمها كل حال بخلاف الفروض التي يفترض بحال دون  
حال فإن فرضية علمها مختصة بتكون الحال وأما في غير تلك الحال فعلمها فرض كفاية  
إذا قام واحد سقط عن الباقي وشروط العلم لا يخفى على أحد أن هو أي العلم  
المختص بالإنسان أي بصفة الانسانية لا أن جميع الخبيات يسوع العلم يشترك  
فيها الإنسان وسائر الحيوان كالشجاعة تمثيل الخصال والجراءة وهي

الزهر كتاب م

الشجاعة

الشجاعة التي هي شدة القلب عند الناس فيهما الفطان مترد فان كذا في الفحاش والقا  
موس والقوة والجود فيه بحث يعرف بالتأمل والشفقة بفتح الفاء وغيرهما من  
العلم هذا استغنى عن ذكره أنفا وبداي العلم متعلق بقوله أظهر الله تعالى  
للتخصيص فضل آدم عليه السلام على الملائكة جمع باعتبار أصل الذي هو ملك<sup>الملك</sup> بل الملك  
على أن الهبة مريدة كالشما<sup>الملك</sup> لجمع شمل والتناء لتأكيد ثابث الجماعة والتشفاقة  
من ملك لما فيه من معنى الشدة والقوة وقيل على أنه مقول بوجه ما ذكره من اللوكة  
هي الرسالة أي موضع الرسالة أو مرسل على أنه مصدر بمعنى المفعول فإنهم وسائط  
بين الله وبين الناس فهم رسل<sup>منزلة</sup> أو رسل<sup>منزلة</sup> تتفقا واختلاف في حقيقةهم بعد الا  
تفاوت على تفاوتات موجودة قائمة بأنفسها فذهب أكثر المتكلمين إلى أنها اجسام  
لطيفة قادرة على التشكل كما لا تختلف مستدلين بأن الرسل كانوا يرونهم لذلك  
وذهب الحكماء إلى أنها غير مجردة مخالفة للنفوس الناطقة في الحقيقة وإنما  
أكمل منها علما وأكثر قوة تجري منها بحسب الأشخاص والأحوال منسجمة إلى قسمين  
فشرائعهم الاستغراق في معرفة الحق والشفقة على الخلق كما انقسم الله عز  
وجل بقوله يستحبون الليل والنهار وهم العالون المقربون فليس يترد إلا  
من السماء إلى الأرض ما جرى عليه قلم القضاء والقدر وهم المدبرين أمراؤهم  
أرضية ومنهم سماوية وفيها أكثر منهم تفاصيل فليطلب المفصلة وتبين أظهار  
فضل آدم على الملائكة المذكور في تفسير قوله تعالى وعلم آدم الأسماء كلها فليظفر







**فصل** تعلم فإن العلم زين لأهل قوله تعلم امر حاضر  
 وقوله زين لأهل غير زينة أهل العلم في التفسير أو الأشياء بعد التوحيد أن  
 يتعلم علم الفقه لأن الله تعالى أرى الملائكة فضل آدم ثم بعلم الفقه فقال  
 وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة وعلم العربية من أهم العلوم لكن  
 الأصول والفروع محتاجة إليه في التحقيق وأنه مأثور عن عمر وعلي رضي الله  
 عنهما على أن أعرابيا سمع رجلا يقرأ قوله تعالى أن يبرئ من المشركين وروى  
 بالكر فقال إن كان الله يريدكم برسوله فأنابري منه فذهب الرجل إلى ثم فحكي  
 الأعرابي قوله ففقد أمر عمر تعلم العربية فقال علي رضي الله عنه الفاعل مرفوع  
 والمفعول منصوب والمضاف إليه وتعلم الكلام والمناظرة فيما ورده قد  
 الحاجة مكره لما روي في أبي خيفة أنه ابنه حماد أعين ذلك فقال يا أبي أريد  
 فيما نرى عنده فقال يا بني كنا نتكلم بالكلام فيه فكل واحد منا كان على  
 الطير فخاف أن يزل صاحبه وأنتم تتكلمون وكل واحد منكم يريد أن يذل  
 صاحبه وهذا كالأقعة أن يكفر صاحبه فمن أراد هذا يكفر قبل أن يكفر  
 صاحبه وهذا الاشتغال بعلم المنطق ومثال ذلك ما قيل في الشرح للحكيم  
 الفيثوف والمنطق علم حلم دس لا تنطق أحفظ عنا ذلك غمنا هج  
 دسه فان البارحة موكل باليقين وتعلم الكتب والخفا من الأمور الجارية  
 والمعارف المعبرة فإن الله تعالى أقسم في كلامه الجيد بقوله والقلم وما

تعلم العلم  
 علم العربية

فقد يابا

ب طرون

ينطرون وقال علم بالقلم وقال النبي م جف القلم بما هو كائن إلا أن ذكر تعلم للشيء  
 لقوله م لا تعلموا النساء الخط ولا بعض العلماء اعلم أن الخط الحسن طراز الأدب  
 وقيل هو نصف العلم وقال بعض الفسرين في قوله تعالى يزيد في الخلق ما يشاء أراد به الخط  
 وقال فيصا بن سهل من سعادة المراء أن يكون الخط حسن الخط وفيه العبارة  
 وقال الشاعر تعلم قوام الخط يا ذاك التاديب وما الخط إلا زينة المتأدي فان كنت  
 ذاماً لخطك زينة وإن كنت تحت لحافاً فضل مكسب وفضل وعنوان لكل المحامد  
 العنوان العلامة والمحامد جمع المحمودة وهي مصدر بمعنى المفعول أي العلم فضل وعلامة  
 لكل خصال المحمودات المقبولة عند الله والناس وكن مستفيد لكل يوم زيادة  
 قوله مستفيد أخبرك وكل يوم طرف وقع مفعول لا فيه وزيادة مفعول به  
 لقوله مستفيد كذا العلم وسمع في بحار الفوائد قوله من العلم متعلق بمحذوف  
 وقع ضمة لقوله زيادة وقوله أسمع امر عطف على كن من التبع وهو الذي هاب على  
 وجه الماء وقوله في بحار الفوائد من قيل الجوف الماء أي في فوائد كالحار والفرز وكن  
 طالبا زيادة فائدة من العلم كل يوم وأصبح سباح الحوت في قلوب المعاني والفوائد  
 فان أفضل الأنبياء محمد م كان يقول في غايته رب زدني علما الله بهذا الأمر ربته تعالى  
 بقوله وقررت رب زدني علما والحال أن العلم يعلم الأولين والآخرين فكيف تقع أيها الظالم  
 بما حصلت من العلم وهو في جيب على حصى م كالقطرة في البحار ففقد العلم فضل  
 فائدة قوله تفقد أمر من باب التفعّل أي كس سعي أو متكلفا في تحصيل علم الفقه فان

تعلم العلم  
 تعلم الخط الحسن

مستفيد



انظر قائد اي فضل دليل الى البر والتقوى واعد لقاصد القصد العدلي  
علم الفقه عدل العدل لا يعلم تبيين الشريع والاحكام التي لا علم فيها قطعا  
لانها احكام الله تعالى المنزه من الظلم لعبان الله من سبيل العجز والنقص والله  
منزه عنهما هو العلم الهادي الى سبيل الهدى الى سبيل الحق والطريق والهدى  
بمعنى الهداية وهي الدلالة باللفظ المعاني يصل الى المطالع وهو العرف اي علم  
الفقه هو الذي يد للناس بطريق يوصل الى المطالب وهو الفوز بالحياة  
الابدية والسعادة السموية التي هي الوصول الى جناب رحمة الله تعالى  
ومغفرة هو الحصن خاصة ينبغي طالبه ومعلمه من جميع الشرائع التي هي جملة  
الجهل بالشرع الله تعالى وتواهي فان الجهل بها من اعظم الشوائب كما لا يخفى  
اشهد فان فيها واحدا متورعا اي متجنباً عن الحرام كمال التمسك بدين الله  
الشرع من الفعالي غير فقيه بغير فقه واحد وحيوة اشهد وان يفسر على  
الشرع في علم الفقه غير فقيه لان الفقيه عدو الشيطان لان الشيطان امر الناس  
بالفحش والكفر والسير الى الله الحق والفقيه يامرهم بالسير الى الله تعالى  
ويدعوهم عن سبيل الشيطان الى سبيل الرحمن ولا يحصل منه العابد شيء  
من هذه الاحوال اذا كان غير عالم بل يعبد الله تعالى غير بصيرة ولم يرد بالالف  
في مثله الصلة المتيقن بل الكثرة كما تقول الوتر في اليد العشرة لا يقطعه  
شيئا وكذلك معطوف على كذا السابقي مثل افتراض علم احوال القلب

يفترض

يفترض لعلم في سائر الاخلاق نحو الجود والنجس والجبن بضم الجيم الخوف والحر  
كالجبروت وهي الشجاعة ويجوز الجراءة كالكرهية والتكبر والتواضع والفقه المتبحر  
عن الحرام والاسراف والتقتير وهو التفيق في النفقة وتبهرها فان الكبير والنجس  
والجبن والاسراف حرام فهدا على افتراض علم هذا الاشياء ولا يمكن التفرغ عنها  
اي من المذكورات الا بعلمها او علم ما يضافها اي علم ما يكون خدامها فيفتقر  
على ان يعلمها بالان موقوف عليه للتحريم عن الحرام الذي هو فرض والموقوف عليه  
فكالمعلم المطلوب الاجل فانه بل لا يخفى ان عند صف السيد الشيخ الامام الاجل  
الشهيد ناصر الدين ابو القاسم رحمه الله كتابا في الاخلاق اي في علم الاخلاق واوراد  
هذه الكلام تأييد لما سبق ونعم ما ضعف نعم من الافعال المحم وما موصوفة بمعنى  
الشيء وصف صفها والخصوص محذوف اي نعم شيء وصف كتاب الاخلاق فكما ان  
مخصوص بالمدح حذف للعالم بدي هو كتاب الاخلاق في علمها لم يفتقر الى  
كان علم الاخلاق فرضا على كل عالم حفظ الاخلاق المذكورة في كتاب اخر قلنا  
الدين وما حفظ ما يقع في الدنيا من جميع جنس اي الذي سجد ذكره الى هنا حفظ ما يقع  
في جميع الاحوال وما حفظ ما يقع في بعض الاحوال ما كماله في عبادته المبررة  
فرض على سبيل الكفاية اقام به البغى الباع للتقوية اي اقام البعض في بلد  
سقط عن الباقي وهذا معنى فرض الكفاية فان لم يكن باعي وان لم يوجد في البلد  
من يقوم به ستر كوا جميعا المأثم مصدر يسمى بغير الاسم فيجب على الامام اي

مفتو



لغليفتان يامهم بذلك اي بالقيام به ويجبرها بالبلادة على ذلك انما قيام به  
قيل اي حكم لان القول انما يستلزم بالباء يكون بمعنى الحكم بان علم ما يقع على نفس جميع  
الاحوال اعلم الاشياء التي ثبتت على نفس العبد المسم في جميع الاحوال بمنزلة  
الطعام لا يد لكلا واحد من افراد الانسا من ذكره وهذا تمثيل الفرض العيني الذي  
لا بد لكل فرد العبد به بل والطعام الذي لا بد لكل فرد اكله وعلم ما يقع في بعض الاحوال  
مستوف على علم ما يقع على نفس بمنزلة الدواء وقوله يحتاج اليه في بعض الاوقات بيا  
لكون كما ان الدواء يحتاج اليه في بعض الاوقات كذلك علم ما يقع في بعض الاحوال يحتاج  
اليه في بعض الاوقات كصلوة الجماعة مثله وعيادة المريض وغيرها وعلم النجس  
بمنزلة المرض فكل حرام لا بد يفرض ولا ينفع والهرج والمارا ان الفرائض وقصا الله  
تعا غير ممكن فتعلم على قصد ان يجوز فعله من قضاء احد الفرائض <sup>التي</sup> وجبت  
بحث غايته تعطيل الاوقات وتضييع العو هو خاضر مخفي في كل ما لم ينظر  
في جميع اوقات بذكر التمتع والدعاء والضرع وقراءة القرآن والصلاة والدابة  
للبلادة بمقتضى الحديث وهو قوله صلح الصدقة قرع البلادة وتزويد العرويس مثل  
تسا مصطفى على ان يشغل المعقوي التجاوز هو السيمات والعاقبة الى الصفة  
عن البلادة في الدنيا والاخرة طرف للمعقو والعاقبة على التنازع ليصوفا  
الله تعالى لقوله يستل من البلادة والافات فاذن من رزق الداعي ما باله ماء  
لم يحرم الاجابة اي من الاجابة فتوجه السؤال على هذا القول ان البلادة <sup>كان</sup>

مقدار

مقدار كيصيب وقوعه لا محالة فكيف تحصل الاجابة فاجاب بقوله فان كان  
البلادة مقدرا كيصيب لا محالة مصدر ميمي بمعنى التحول والانتقال كقول  
ييسره الله تعالى عليه يجعله يراد في العبد الذي ويرزقه الصبر ببركة الدعاء  
العلم الا ان العلم هذا المستثناء من قوله فتعلم حرام من النجوم قدر ما يعرف به القابلة  
واوقات الصلوة فيجوز في كل جواب اذا اى يجوز العلم من علم النجوم مقدار ما يعرف به  
اموال القبلة واوقات الصلوة المفروضات كونه وسبيل الى معرفة احكام الله <sup>مورد</sup>  
الدينية لا الله مقبولة نفسه ولما مقام علم الطب الذي يصل به معرفة احوال الملبد  
من الصحة والسقم يسمى لان الطب في اللغة علاج الجسم فيجوز لانه سبب ذلك  
بمسبب فيجوز تعلمه كسائر المسببات اذ لا دوية فقد تد او بالنبي في علمه الجوانب <sup>بوعلم</sup> والادوية  
المفهوم من قوله كسائر الاسباب ويؤيد ايضا جواز تعلم الطب بقوله وقد حكى عن  
ابن الشافعي رحمه الله تعالى عليه قال العلم علما علم الفقير خبر مبتدأ خوف اي احدهما  
علم الفقير الكائن للادوية اي معرفتها وعلم الطب اي الاخر علم الطب الكائن للادوية  
اي علمه احوال الملبدان وما وراء ذلك المذكور بلفظ يحمل اللفظ بالضم ما يتباعد به  
من العيش وما اكتفى به فخرجت ههنا بمعنى الكفاية اي فاعلم ان ذلك العلم كفاية  
مجال لمحمد ليس ينفع سوى كونه رزقا للمجاهدين وتفسير العلم هذا سرور في بيان  
العلم والقبيل تقديمه على بيان كونه طلبه فرضا او غيره لانه عارضا عوارضه  
والمراد من مقدم على العوارض ان الله قد مد له ههنا ببيان في بيان البحث



والطائفة

والطاعات وما يترجم من الفواحش والكرهات وألها في الدنيا وآخرها  
يتجدد معطوف على أن لا يغفل ما يقع من الثواب والحداب ويتجدد عما يفرها  
من الآثام والسيئات كي لا يكون علة لقوله فيبقى عقابه وعلى حجة عليه  
شاهد أو لا يشهد على ضرورة في كراهة عقوبته معطوف على أن جواب للثبوت وعقوبته  
فاعلم أن ذلك ونحوه ما لا بد من سخط وعقاب وقد ورد في مناقب العالم في بيانها  
وفضائله هذا شروع في بيان فضل العلم يات فاعلم وورد وأخبار صحيحة مشهورة  
لم ننت فليذكرها كي لا يطول الكتاب ويكون في فضيلة ما روى عمه في الدرر  
الله عنده قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يطلب فيه علما كان الله  
به طريقا من طرق الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضى لطلب العلم وإن أعمام يستغفر  
من في السموات ومن في الأرض والحيث في جوف الماء والله فضل العالم على العابد كفضل القمر  
ليلته البدر على سائر الكواكب إن العلماء ورثة الأنبياء فلا اله الا الله نور أنوار دينهم  
ولا وهم وأعمامهم وأولواؤهم في أخذه أخذه يحفظ وأمر كذا في المصالح **فصل في النية**  
معنى الفصل في اللغة ظاهر وفي الاصطلاح طائفة من المسائل تغيرت أحكامها بال  
المقابله غير مترجم بالباب والكتاب فان وصل الى ما بعد فون والآله كذا  
في الاكثية وارفعه على أنه خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ على تقدير الوصف اي  
فصل من الفصول في النية الكلية التي حصلت من العلم ثم لا بد من النية في  
زمان يعلم العلم ان النية هي الاصل خاصة في جميع الاحوال والافعال مقصود

الاعمال



جعلت  
 الا انها جعلت فرضا في العبادات المقصودة وستة في غيرها القول عدم انما الاعمال  
 بالنيات اعني الاعمال بالنيات على هذا التقاطع وحكم الاعمال من الثواب والجزاء  
 على من جعل في خيفة حديث اي هذا حديث صحيح روي عن رسول الله صلى الله  
 تعالى وسلم كم من عمل لم يضرنا خيرا ولا خيرا من الاعمال يتصور على بناء الفاعل  
 اي يصير بصورة بصورة اعمال الدنيا التي لا ثواب لها ولا عقاب من النية من اعمال الدنيا  
 خيرا كالاكل والشرب مثلا والنفوس صورتها صورة اعمال الدنيا ويظهر واحد منها  
 بمقارنته حسن النية من اعمال الآخرة مثله اذا بالاكل القوي بالعبادة يصير من اعمال  
 الآخرة فكذا الشرب والنفوس وغيرها وكل من عمل اي خيرا من الاعمال يتصور اي يصير في  
 صورة بصورة اعمال الآخرة ثم يصير من اعمال الدنيا بسوء النية كالاعمال التي فعلت  
 على وجه الريا وينبغي ان ينوي المقام هذا شروع لبيان كيفية النية بطال العالم تعالى  
 ينوي رضاء الله تعالى مفعول ينوي اي يقصد بتعاليم العالم تحصيل رضاء الله تعالى  
 والدار الآخرة اي دخول الجنة وانزل الله الجاهل عن قلبه بالتعاليم وعن كبر الجاهل  
 بتعليمهم العالم واحياءهم الذين يعطون علمهم الى الجهل وابقاء الاسلام  
 فان بقاء الاسلام بالعالم ولا يصح الزهد والقوى مع الجهل وانما الدنيا والآخرة  
 الشرايع الامام الاجابر لها الدين صاحب الهداية لبعضهم على بعض العلماء  
 فساد كبير عالم متلهة بالجهل الذي لا يبالي اذ يهتك ويخرق سره والعالم  
 المتلهة هو الذي يفعل خلقا شرعا من الافعال الرديئة والبيد ان يقع في

مثل

مثل ذلك العالم كبير لا يهتد به الجاهل فيعتقدون به فيفضل ويفضلهم واكبر منه جاهل متلهة  
 اي متلهة والجاهل المتلهة هو المتلهة في يعتقد الجاهل في افكاره واقله لا يعرف  
 خيرا وفسادها الصوفية في زماننا وانما اكبرها العالم المتلهة والفساد لان  
 فساد قد يكون في الاعتقاد والعمل جميعا فسادا اكبر فسادا في العالم المتلهة لان  
 اعتقاده صحيحها فينته في العالمين غلبة صفته فتنته لكن خفة اخرى له اي كاشته  
 للرجل الذي بهما في ينوي نية كاي نية في العالم والجاهل المذكورين في دينه  
 ويتبعهما في قولهم وافعالهم فالطرفان متعلقا بنية وقدما لفروقة الشرع  
 ينوي مفعول يعطى على ان ينوي بباي بطال العلم الكرو هو مقابلة النية بالشاء  
 فادرك بالجوارح وعقد القلب على وصف المنع بنعت الكمال قال من قال افادتك  
 النماء في الله يد ولست والضمير المحجب على نية العقل اضافة بانية اي نية من  
 العقل وصحة البدن معطوف على المضاف اليه ولا ينوي به معطوف على ينوي اي ينبغي  
 ان لا ينوي بباي بطال العلم اقبال النفس عليه توجههم والوجه خطام الدنيا  
 اي اخذ متاع الدنيا اي الناس والارادة منصوب معطوف على اقبال العالم الكرم  
 والتقرب الى السالك وغيره بالجرع عطف على السالك ويجوز ان يكون بالنسبة الى النية  
 غير هذا المذكور من الامور التي لا يكون فيها رضاء الله ورسوله والمحمدين  
 حتى رزقها تاييد ملحق من ان لا ينبغي لظال ان يطالب اقبالا الناسي  
 لكان الناس كلهم تاييد مفعول عبيدي جمع عبد لا يحق لهم حوايلهم وتبرأت

وجهمهم



عند الناس

عن ولائهم على صفة المتكامل معطوف على الجواب فجعلت نفحة بريئة عن  
ولا يفتح الوفا عن ان يكون عصبته ووارثهم وحاصل تاركهم بالكلية  
وعدم النظر الى ما في ايديهم ومن وجدادة العلم والعمل بقوله لما يترغى فيما علم  
قليله ويمكن ان يرد بالقلة العدم اي لا يرغب في ان يكون الناس له ولو بعد ذلة  
العلم في العلم اعز الاشياء والذلة عند قلة بطايت يات غير ما تشد يا شيخ الامام  
الاجل الامام قوام الدين اي ما يقوم به الدين حماد عطفيا ابن ابراهيم بن محمد  
الصغار الامام نصارى حماد عطفيا بن محمد عطفيا بن محمد عطفيا بن محمد عطفيا بن محمد  
وهو هضما عن الكتب نصارى انهم يقولون اننا اي قراء علينا الشر والكتب  
لا ينجف راحة من طلبة العلم للمعاد اي لا يخرج يفتح من طلبة العلم لتحصي ثواب  
الآخرة فان بفضل من الرشا والفوز الفوق من الرشا وفي موضع الجبر على ان  
صفة فضل وهو ان داد على الدين القويم يعني طوبى بالرشاد الذي هو الفضل والرف  
وكيف لا يكون فضلا وهو الموصل الى مراتب الغائبة في الجنات العالية في الآخرة  
جواب بشرط محذوف في ياروف نداء والناوي محذوف وخسران متعلق بفعل  
محذوف في ياروف كان طلبة العلم للمعاد اي لتحصي الفوز بالرشاد في اقوم انظر  
خسران طلبة العلم لتحصي فضل في العباد الجار مع الجبر واعني قول ليل متعلق  
بطالب العلم ان ينافي فضل وشرف من جهة العباد من اقبالهم واعطائهم شيئا  
من عظم الدنيا في ياروف هذا بذلة الله لهم لا انا طلبة هذا الشئ من قوله

عند الناس

عند الناس

عند الناس ولا تطا وغير الجاه اي يجب المنصب من المعروف والشهر عن المنكر  
الذي لا يمكن الا بان يكون المعروف والناهي في آخر وجهه وتنفيذ الحق اي جعل  
الدين عزيزا غالبا لا نفسه وهو اه اى لا اجل تحصيل مراد النفس فيجوز ذلك  
اي طالع الجاه بالعلم بقدر ما يقيم به الامر بالمعروف ويحوز طلب المقدار الذي يقدر  
ان يقيم به الامر بالمعروف فان هذا الطالب ان كان في الظاهر لاجل الجاه لكنه في  
الحقيقة لاجل تحصيل المعاد القام به الامر بالمعروف والشهر عن المنكر الذي هو امر  
اشرف العبادات وينبغي لطالب العلم ان يتفكر في ذلك ما يفيد طلبة العلم بانذباي  
مشقة اكتسبها في جهده حقة وانما الى هذا يقول فان تبتعد العلم  
بجهده كثير الجهد بالفتح المشقة والجهد بالضم والفتح ايضا الطاقة  
والمراد ههنا الاوكر فلو يصفى اي العالم الدنيا تاتت اذن وهو من الد  
او من الدماء الحقة القليلة الغائبة ~~شهر~~ في الدنيا الضمير ضمير  
القصة ويحزن تاتت هذا الضمير اذا كا العدة في الجملة المفردة  
مؤثرا وهي هنا كذلك وهو مبتدأ والدنيا مبتدأ ثان اقل  
من القليل خبر مبتدأ ثان والجملة خبر للمبتدأ الاول وهذا كناية  
عن غاية القلة وعاشقها اذ لم يزل يذلل اى من جنس الذليل  
وهذا ايضا كناية عن تمام الذلة تقسم اي تجعل ذاتهم يسبحوا  
بزخارفها وشهواتها التي تشبه بالبحر في استجداب القلوب





قوما يتبعونها ويميلونها الى خلافها ولذا يذهاى تجعلهم عرض  
عن سماع الحق وقبوله وتعلمهم عيانا غير مبهرين الحق فهم  
ايضا كانوا صا وسميانا متحيزين بلا دليل يهديهم اي لا يقدرون  
الى طريق الحق والصدق بل يتيهون في الخيرة والعناد كالرجل الذي  
لدى حقيقه وحسن حقيقه كيف يتحيز في هاب وجبه فلا يدرى الى اين يذهب  
ومن اين يجيئ فينتخب ويبقى لاهل العالم ان لا يذل من الدنيا لانه نفسه  
منه لانه لا يجعل نفسه ذليلا بالطمع في غير الطمع اي في غير  
محل الطمع وهذا الاحتراز عن الطمع في محل الطمع كالطمع الى العلم وتحصيله  
فان ادلال النفس بهذا الطمع جائز لا ضرر فيه بل هو غنى العزة والفرق  
الحقيقه وتحرر منسوب معطوف على ان يذل عما فيه مذلة  
العالم واهله ومجروا على انه معطوف على العلم بان يوقع نفسه  
في مواضع الابتذال والزرالة فان الاحتراز عن مثل هذا المعصية لازم  
ليلا يلزم تحقير العلم واهله ويكون منصوب معطوف على ما قبله والضمير  
المتكسر في اسم راجع الى اهل العلم متواضعا خيره فستر التواضع بقوله  
والتواضع بين التكبر والمزلة اي التواضع حالة متوسطة بين التكبر والذل  
هي الصفات المحرمة لانها صفة مختصة بذات الله تعالى  
قال في الحديث القدسي العظمة اذاري والكبرياء اذاري اي مختصتان

مختصتان

مختصتان بذاتي ولا يدليقان بغيري وبين المذلة هي ايضا  
من الصفات المحرمة لان ذل النفس حكمه والصفة المقبولة  
التي كانت بينهما والتواضع لان خيرة الامور وسرها والعفة اي  
التحرر عن الحرام كذلك اعيش مثل التواضع في انما بين التكبر والمزلة  
لان الرجل الفعيف لا يتكبر على طلب الحل ولا يذل في طلب الحرام  
ويجوز ان يكون معنى قوله كذلك اعيش مثل التواضع في انما  
من الصفات المحرمة لطالب العلم ويعرف ذلك اي كونها كذلك  
في كتاب الاخلاق نشد الشيخ الامام الاستاذ زين الدين  
المعروف بالاديب المختار شعر مفعول انشد انفسا شعرا  
كما ثنا الفقيه وهو هذا ان التواضع من خصال المتقي اي التواضع من  
صفات المتقي عن الله تعالى وبما يد بالتواضع متعلق بمرتبة قدم عليه  
اهتماما ومحافضة للوزن التقفيل بمعنى الفاعل مرفوع على انه مبتداء  
ويرتق خبره الى المعالي اي المقامات العالية يرتق اي يصعد ويصل  
اليها والجار والمجرور متعلق بقدّم عليه ايضا الماسر ومحتمل المعنى  
ان التواضع من خصال المتقين ويبعد يعطوف الى المراتب الرفيعة  
العالية لقوله م من تواضع رفعة ومن تكبر وضعف الله تعالى  
ومن العجايب خبر مقدم بحسب تدا مؤخر ومصدر مضاف



الفا عليه وهو من هو جاهل من موهوب والجسد التي بعده  
 صلت في حال متعلق بقوله جاهل هو الهزيمة الاستقام وهو مبتدئ العبد  
 خبره ام الشئ عطف على التبعيد يعني من العجائب حال الشخص الذي كان  
 جاهل بحاله فلو يدري اهو سعيد من السعداء ام هو شقي  
 من الشقياء مع هذا كان مغرورا ومغيبا بما ليس في حاله هذا  
 فالذي يدان يكون متفكرا في حاله ويخاف من سوء الخاتمة ويكون  
 بين الخوف والرجاء كيف ينتهي عمره اي لا يدري كيف ينتهي عمره  
 على الايمان ام على الكفر فهو ذاب الله او وحيد يوم القيوم المخلوك  
 وهو يوم العرصات وهو منصوب على انه مفعول فيه  
 ينتهي متعلق او مرتقي خبره مبتدأ مخدوف والمحدثين  
 لما قبلها والتقدير هو اي الروح متعلق اي ناز الى اسفل  
 سافلين او مرتقي اي صاعدا الى اعلى العليين يعني لا يدري كيف  
 ينتهي روحه على الايمان فيرتقي الى اعلى العليين وهو  
 مقام المؤمنين ام على خلافه نصود بالله تعالى  
 فينزل الى اسفل سافلين والكبرياء الكائن لربنا صفة  
 خبر مبتدأ له متعلق بقوله مخصوصة بذات البارئ عز  
 شانه

شانه فاذا كان كذلك فمجهول امر حاضر فتعذرنا قطع عن شكره صفة وانما امر  
 ايضا اني يذره المحذوف لقروية الفاقية الى انما على الاتصاف بملك الصفة لانه صفة  
 مخصوصة بذات الله تعالى كما في غير ما سبق من حديث قال ابو حنيفة لا يقاوم اي  
 فاطمهم بدل عليه السجدة باللام عطفوا الاعمالكم جمع عامة ووسعوا الاعمالكم جمعكم بضم الكاف  
 وشهدوا بكم وهو بالفارسية يعني لا واعا فيكون الى هذا العلم لئلا يستحي بالعلم والبرهان  
 ويجوز ان مقام انما على قوله استحي الى لئلا يجعل العلم والبرهان في الالف نظر الناس  
 الى الفضائل وينبغي لطالب العلم ان يحصل من التحصيل كتاب الوصية التي كثيرا ما يذكرها  
 الى المتفكرين في السمت وهو من علماء الحديث عند الرجوع من صحبة ابو حنيفة الى اهله  
 على التكرار من بطون الشيعة في قوله قيل اين يوجد فقال يدين يطلب في شهر ربيع  
 من اهل البيت وجد وجد وقد كانا بساونا الشيخ الامام الاثني عشر عياض الى بكر عظمه  
 قدس الله روحه العزيم امرنا بكتاب عند الرجوع الى بلدي وكنته امتثال الامر والا  
 بد للمدرس والمفتي من معاملة الناس فله من معاملة الناس متعلق بالمتعلق منها متعلق  
 بقوله لا بد اي من كتابة الوصية التي كثيرا ما يذكرها ابو حنيفة ليوسف بن خالد وكان في نفسه كتابا  
 لطيفا جامعا لنواحي رحمة في فصل في اقيار العلم والاشاد والبركة والنبوة عليه السلام  
 على العلم ينسب لطالب العلم انما يجاز من علم علم السنة منصوص على انه مفعول بخيار والى  
 تغير الاثر في قوله وما يجتنبه اي في دينه في كمال الى العلم بالنور والحق في نفسه عليه  
 في كمال بل في جميع الاحوال مثل الصلوة ثم ما يجتنبه اليه في كمال الى في الزمان الذي من  
 العلم بالنور والحق في نفسه عليه في كمال الفقه ان شره وطلا مشرجه والركوة والحق في نفسه  
 عليه واما حاله فيقدم علم التوحيد معطوف على انه يجاز الى وينسب لطالب العلم ان يقدم علم

في كمال الى في الزمان الذي من

برهان الدين

حجة

في المال

من بيان



القصد ان الذي هو سائر العلوم عليه ما يوفق الله تعالى بالدليل الى سبيل الحق  
 ان يوفق الله جل وعز بالدليل الى سبيل الحق لا من الاثر ولا بالقليل فان  
 الحق لا يبرهن ان الذي لا يكون مستدلا بل يكون مقفلا بانها في الايمان وان كان  
 صحتها عند اختلاف المفسرين فان عندهم لا يفي ايمان الحق ولا مثل التوفيق  
 المذكورة في موضع كذا يكون انما يترك الاستدلال لان الله اعطى نعمة العقل للانسان  
 ليستدل على وجوده ووجوهه واثرهات او صافه فلما استدلل به ما كان موقفا  
 شكر نعمة العقل فيب كرامة النعمة لان انما وجب ان ينصب باللفظ على ما قبل  
 ان يفي لطالب العلم ان يختار العتقة ان القديم وهو علم النسخ عم والظاهر والظاهر  
 وتبعه النابغين دون الحديث ان العلوم التي توجد في زمانهم بل احدثت بعينهم  
 من الفضول كعلم المنطق والحكمة وعلم الخلاف قالوا ان العلماء عليكم بالعتقة  
 اي العلم القديم والايام والحديثات فخلص باب التحذير اي بعدوا انفسكم من الحديث  
 والحديث من انفسكم وايضا ان الله بهذا الكلام المصنوع ليقولوا ان شغل هذا  
 الجهد الى علم جرح والخلاف الذي ظهر بعد انوافد الاكابر ان بعد انقطاعهم  
 العلماء الى الحديث من العلماء قاته بقليل للتخريف بعد الطالب عن العتقة  
 الذي هو طرف العلوم ويضيق العرف الى ما لا يتم ويورث ان يعطى الوفاء  
 بسبب جرحه بالمباحين وكل ذلك امر غير عوي يتقبل فمورث ايضا غير مقبول  
 وهو ان الحال ان الاستفصال بالكل من اسرار الساعات الاشرط جميع شرط بالحق  
 وهو علامة ساعة القيمة واطلاقها عليها اما لو فوجا بنبذة او سرعة حسابها  
 على طولها عند الله كساعة في من الاشياء الغالية وارفع العباد من سطوف عا

انما كان في الساعة

على الساعات في اسرارها العبد والعلة كذا ورد في الحديث وانما اختيار  
 الاستاذ فينبغي ان يفتقر في حق الشيخ ان يختار اي طالب العلم الا علم الاستاذ  
 الذي له زيادة علم والا ورجع الى الذي له زيادة ورجع الى من علم الامور  
 اي الذي له زيادة سن وكبر في اختيار او حيلة اي اختيار مثل اختيار الشيخ  
 حاد بين سبلان بعد التامل والتفكير اختياره استاذا وهو اعلم علماء زمانه  
 واورعهم واستقم وقال ابو جعفر في حكاية سبلان شيخا وقورا اي زينا  
 حليما صورا وقال ثبت على صيغة المتكلم عن حادوس سبلان في صيغة المتكلم  
 ايضا ان كنت ثابتا عند استاذي حادوس سبلان وما تركزت صحتا ابد افترت اثباتا  
 ونما كما ينمو الثبات حينما ينشأ حتى بلغت الى هذه المرتبة وهي مرتبة الاجتهاد  
 وقال ابو جعفر في حكاية اي سموت قول عاقل لان السمع لا يتعلق باليد بل يتعلق  
 بالسموع من حكاية سموت فقول ان واحد من طلبية العلم شاور في طلب العلم وكان  
 اي وقد كان عزمي الى قصد على انما باب الخلد في طلب العلم وهكذا ينبغي في كل امر  
 بهذا الكلام في قوله قال ليكم كلام المصنوع ليقول قال اي في انشاء حكاية لبيان وقوة  
 المشاورة في جميع الامور فان الله امر رسوله صلى الله عليه وسلم بالمشاورة في الامور حيث قال  
 الله تعالى وشاورهم في الامر استظها به ابراهيم وتطيبا لنفوسهم وتحميدا للشيخة  
 المشورة لئلا تهمد على تقدير ان تقهر الامر بما يحسن ان يشاور فيه على الاطلاق  
 اما على تقدير ان يقتصر على فلان لا يفتقر الى المشاورة في جميع الامور  
 ولم يكن هذا فظن منه اي والحال انه لم يكن من العلماء ان يكون واعقل منه وفي ذلك  
 امر بالمشاورة وكما يشاور في جميع الامور اي عاده بهكذا اختياره في البيت

انما يشاور في



ما

حرف عطف والواو على ان معطوف على جميع الامور قال كرم الله وجهه  
امر ما فيه واما فاعل بك من مشورة اي بعد مشورة قيل رجل جبر متداع  
مخوف اي افراد الا ان رجل نام ونصف رجل ولا يخفى فالرجل من لاي صاحب  
ذو صواب مطابقة لما في مشورة اقتداء بسنة الرسول م واجتماعا في امره  
رجل من لاي ولكن شاور او شاوره ولكن لا يري له اي لاي صاحب له تفرقا  
السابق فتمانية البر صل باعتبار جميع الامرين المراه الصائبة والمارة بتتصيف  
الامرين يتصيف الرجل ولا يري له ولا يور لا يقتضه الامرين مع اللذين  
بما مدار حواشيها فبما نقاء السبب للمبطل قال جعفر الصادق لسيان  
الشيء شاور من المشاورة في امرك الذين يخشون الله اي العلماء لقوله ان  
خشى الله عباده العلماء فانهم لما استشيروا يفتنون بالخير ويشهدون الى الهدى  
والصلاح بموجب علمهم وطلب العلم بهذا من كلام الحق مبروط بقوله وهكذا ينبغي في  
كلامه والحال ان طلب العلم من اعلى الامور واضعها وكان المشاورة فيه اهم  
من سائر الامور قال الحكيم بن حزم جوع الى الحكاية التي كانت اوجينفة من الحكيم  
اذا ذهب على صيغة الخاطبة لا جارية لا يخل منها جاف في الاختلاف في التردد  
اليتم الى العلماء الذين كانوا مقتدى الناس وافضلهم وامكث شيوخهم  
وليس المراد من ذكر الشيوخ تمييزها بل المراد ان لا يبدأ الحكيم حتى تأمل ويخبر  
سواء في حصول ذلك التأمل والاختيار في الشيوخ او في الاقل او في الاكثر فانه  
تفضل لو جازي كثر ان ذنبه على علم تعلم منه وبدت بالسبق عنده في حال  
من العجايب في سبب بقاء الدال وكبر الهاء وكبرها ان عدي وفضل في بعض النسخ

شهر

الشيخ درسه فتركه وترتيب الاخر فلا يبارك لك في التعليل لانه يتركك اياه  
قد اذنت في تاديبه لا يبارك لك التعليل فاسأل في اختياره لا يور حتى لا يحتاج  
الى تركه الى الاستاذ والاعراض عنه فثبت منسوب باخبار ان على انه لو لم يكن عندك كمال  
النبات حتى تكون منصوب بان المقدرة تعلل مبادىا وتتصفح معطوف على تكون تعلل  
كثيرا استفاد كثيرا او اعلم بان الصبر والثبات اصل كبير ينبغي عليه في جميع الامور  
جميع الامور ينبغي في ترتيب عليه ولكنه غير تاري قليل كما قيل لكل اياما في العلم  
الشأ استيق الى لكل واحد حركات قليلة استيق العلم يعني يعلم فليكن واحد ان سبق  
المراتب العالية فاجار والحوادث متعلقات حركات وكثرة قدم عليها فاما ولكن غير تاري في حال  
ثبات كماله كماله مخففة ومملكات من العلم ما به في استداد وفضل ولكن في التعليل  
في طائفة الرجال الثبات في مبادى الوصول الى العلم وسأله فليكن لا يصل الاكثري الى  
العلم الذي ينبغي عليه الصبر والثبات ولهذا المعنى قبل من ثبت ثبت في فضيلة  
الصبر الشجيرة صبر ساعة الى الشجيرة ليست بقوة البرز ولكن صبر ساعة على المساق  
والاعمال فينبغي ان ثبت ويصبر على المشا ذبا الثبات عنده وعدم الاعراض عنه وعلى كماله الى  
ان يتم فيه لا يتركه ابتداء من غير المعقول اي ناقضا وعي من من فنون العلم  
حتى لا يتفعل من غير قبل ان يتيقن الاول اي قبل ان يكمل الفن الاول وعلى بلده  
في تحصيل العلم فيه لا يتفعل الى بلده من غير ضرورة توجب الانتظار فان  
ذلك كل بالنسبة لا يتركه من عدم انعام العباد وعدم انعام العلم والانتظار  
بعد اخر والانتظار من بلده الى بلده اخر من غير ضرورة يترك الامور ويتفعل العلم  
ويصنع الاول ويورون العلم وينبغي ان يصبر عما يريد نفسه هو ان الله ان











الفاعل

على صيغة الجول من الابداء كمراته تجزأ الامانة والتفليم لتعليم ورواها  
 الفدريهم قوله الفدريهم مرفوع على انه قائم مقام ليهدي فان من علمك يترتيل  
 لمضون البيت عرفا بما يجاب اليه الدين الى امر الدين في وادى الدين فانه  
 رول عنه وم ان قال فير الالباء من علمك رول ان قيل لك كسند في الترتين لم  
 تفهم استاذك اكثر من ابيك فقال ونم لما قال لانه انزل من السماء الى الارض  
 واستاذي يرفعه من الارض الى السماء اشتري ووجه ما قال ان تعلق التروء بالبدن  
 في ارقام الاثرات فهو رول من علم الحكوت العلم الكون والفلاوي  
 خدوت البدن هو الوالدان واما الاستاذ في لودج التروء انما في من علم الفنا  
 من علم النساء الى علم البقاء السكتيل بالمعارف الربانية وكان استاذ اليه  
 الامام سبط الدين السيرازي يقول خبر كان ان يقول ذلك انما كان شيئا مقولا  
 من الاول ان يكون ابيه عالما بغير ارجح في حقه المعلوم الفراء جميع عتيد من التروء  
 صفة التروء اي الكائن من الفواء ويكرهم بالنبط مطوق على ان يبرج وجرم  
 من التفليم شيئا الى يصدق عليهم شيئا من التروء ان فليلا كما يفيد التروء  
 فان لم يكن ابنه عالما يكون حافده عالما الي ولده علما قطر من هذا ان التفليم  
 الاكرام للعلماء ام يقول مفيد لهذه الفائرة ومن توفير للعلم ان لا يسهل  
 الي قد امة وان جلس مكانه ولا يبدية الكلام عنده الي عند العلم الابادة الي لا  
 بالكلام عند العلم من شيئا والاملي بكاونه والايكرا الكلام عنده ولا  
 شيئا عند مطالبة ويراعى الي في الوقت الذي عينه للمدرس ولا يترك الي بالعلم  
 حقيق في استاذ فانه هذه الاشياء محل بالتفليم فاي اصل انه يطلب رصدا في استاذ  
 في اهر صوم شهر فاي فعال له شقيق كل ذلك اهر صوم فانيا فعال لهما دعوام  
 في السرة بعد سنة وقطعت يده ورواها في الحقائق

ثانيه  
ويظهر

وقال الشيخ عقوق الاستاذين  
 لا فورية له وقال اليوسف الصعلوكي  
 وقال الاستاذ لم لا يعلم البراء وقيل  
 الا شقيق البلي واما اب النخعي  
 قد سأل الي بر البسطاي وعنده شارة  
 مخدوم في حفظ الطعام فقال للشباب  
 معا فقال انا صائم فقال له ابو تراب  
 من عبي الله فاخذ ذلك الشاب في السرة بعد سنة وقطعت يده ورواها في الحقائق

الاستاذ ويحبب لخطه الي من خطه فيتمثل امره في غير معية التروء لاطاعة للملوك الي ولا  
 طعة جائرة للملوك في معية كانت الا ما ذكره في الاما طاعة للملوك ان يعطي لكانت وهذه  
 جملة بمنزلة التفصيل كما سبق ومن توفير توفير اولاده ومن يعلق به كائنا كان  
 سواء كان متعلقا بالنسب او بالنسب كان استاذنا شيخ الاسلام برهان الدين صاحب الجواهر  
 يحكي خبر كان ان واحدا من كبار ثمة بخاري كان يحكي لدرس الي عاونه هكذا وكان  
 يقوم في خلال الدرس الي في اوسط احبائنا او فانا ويقول ان ابي استاذي يلبس مع العتيان  
 في السكة الي في الطيرت وكي احبنا الربا بلجي قادرا اليه الي ابي استاذي اقوم له في  
 استاذي وانا في الامام في الدين الكايند كان راشر لائمة لجره وكان السلطان  
 السلطنة زمانه يحترم غيرة غيرة الاقارام وكان القاضي يقول انما وجدت هذا العتب  
 في الاستاذ فاني كنت احترم استاذي القاضي الامام منصوب على انه صفة استاذي  
 ان يري كنية الدويقي في آت ال وضم اليه الموصلة منصوب على انه صفة استاذي  
 ينفذ من هذه وجدة هذا العتب كانت اقدمة واجلح طعامة ولا اكل منه شيئا حتى  
 وطلحي طعامة ليس لاجل الاكل والاشياء بل لود التفليم والتوفير والشيخ الامام الاجل  
 الائمة الكلداني فيهم كاهن المحصلة وكهنا قلم واخره نورا بعد الف لهم طيرة ونسبة شمس الطيرة  
 اليه وبنال بهرة بدل نورا قد كان فري من بخاري وكسح في بعض القول اياها كاهن  
 الكجاد في وقت له واجبت فريه من البيلد الى التوي وقد رايته نلامه في جميع  
 تكميز فاعل زارت غير الشيخ الامام تعلق غير منصوب على الاشياء القاضي ابو بكر  
 الرزجي في راء البيه ونه اراء الامام وبنوا ساكن بعد ايام موصلة  
 في البيه ابو بكر قال الي شمس لائمة الي القاضي حين لغيره مجازم تزيه في كاني

مجلس

وسئلوا عنه

كما قال النبي ٥ م ان شر الناس  
 من يذهب دينه للناس  
 في معية الخالق



॥ ५ ॥

۱۰  
 ۱۱  
 ۱۲  
 ۱۳  
 ۱۴  
 ۱۵  
 ۱۶  
 ۱۷  
 ۱۸  
 ۱۹  
 ۲۰  
 ۲۱  
 ۲۲  
 ۲۳  
 ۲۴  
 ۲۵  
 ۲۶  
 ۲۷  
 ۲۸  
 ۲۹  
 ۳۰  
 ۳۱  
 ۳۲  
 ۳۳  
 ۳۴  
 ۳۵  
 ۳۶  
 ۳۷  
 ۳۸  
 ۳۹  
 ۴۰  
 ۴۱  
 ۴۲  
 ۴۳  
 ۴۴  
 ۴۵  
 ۴۶  
 ۴۷  
 ۴۸  
 ۴۹  
 ۵۰  
 ۵۱  
 ۵۲  
 ۵۳  
 ۵۴  
 ۵۵  
 ۵۶  
 ۵۷  
 ۵۸  
 ۵۹  
 ۶۰  
 ۶۱  
 ۶۲  
 ۶۳  
 ۶۴  
 ۶۵  
 ۶۶  
 ۶۷  
 ۶۸  
 ۶۹  
 ۷۰  
 ۷۱  
 ۷۲  
 ۷۳  
 ۷۴  
 ۷۵  
 ۷۶  
 ۷۷  
 ۷۸  
 ۷۹  
 ۸۰  
 ۸۱  
 ۸۲  
 ۸۳  
 ۸۴  
 ۸۵  
 ۸۶  
 ۸۷  
 ۸۸  
 ۸۹  
 ۹۰  
 ۹۱  
 ۹۲  
 ۹۳  
 ۹۴  
 ۹۵  
 ۹۶  
 ۹۷  
 ۹۸  
 ۹۹  
 ۱۰۰

برها الدرس

فلا بأس بذكره

لا تقر مط خطك



او مرفوع كونه شرطاً ما ضاوان متبوعه اليه تشتمل على صفة النبي للمفعول الفاعل شتماء  
 من يقرأ منه يعرف هذا التفسير من المصنف فاشبهت بكلمة ابن وسكون الحاء على صفة  
 الخطا اي ضربت شتماء وصف بهك فثبت على ذلك الفعل لانك تتكلم من قراءته وسكون  
 وقصودك في الشيخ الامام محمد بن الحسن الصرخي انه قال ما قرأنا في ما موصولة في الواح  
 التثنية والعائد محذوف اي الذي قرأناه ووقفنا كتابته ندناه او مصدرية اي  
 ممتد واما ومطنا في الكتابه ندنا فانفقوا ماذا فاعمالنا هذا وما انتخبنا كذا  
 اقله انتخبناه ندناه او مدت دوام تباينا واختصارا ندنا لان كثيرا ما يحتاج  
 الى تقييد وما لم يقابل اي الكتاب الذي لم يقابل مع كتاب آخر صحيح ندناه لان هذه الاشياء  
 مفرقة لمطالعنا فاحالة لتفهم مقصودنا او ينبغي ان يكون تقطيع الكتاب اي قطعه  
 مربعا امودرا فانه تقطيع بوضوح في التقطيع الذي اختاره ابو حنيفة وهو  
 ايسر على السير الى الرفع من محله والوضع في محله والمطالعة وينبغي ان لا يكون شيئا  
 في الكتاب من الحرف فاما اصنع الفلاحة اي موضوعهم ومحتجهم لا يصنع السائق من  
 ما ينحصر من كونه استعمال المركب في امر واحد فالمراد بالمراد الساتقة والكره في ومن  
 تفهيم العلم بجمع التراكيب التي يشار اليها في طلب العلم والدراسة من سعة منيع الاستاذ والحقاق  
 الى التودد والتلفظ من علوم في جمع الافعال والاحوال في طلب العلم فانما في طلب العلم  
 ينبغي ان يتلقا الاستاذ وشركا في تبيين تفهيمهم وينبغي ان يطلب العلم في العلم والحكمة بالتحقيق  
 والحكمة في الجاهل بالحكمة في القرآن والعدم بالفقه وعنه معانها انما تفسر القرآن بآية فتنارة

شيخ ختمه

الى التفضيل

بمواظبة القاد و اخرى بما فيه من عجائب الاسرار  
 ومرة

هذا الكتاب بيان طرق التعليل والتعليل وكذا الاختلاف في خاتمة عن هذا المصنف  
 نصب على المصنف رتبة الى فقره وهو ما عن التكميل متعلق بقوله ان كثر من اي ينفق  
 طالب العلم ان يحترز عما لا خلاف في الدنيا فهو ما عن التكميل متعلق بقوله ان كثر من اي ينفق  
 لان العلم يستدعي التواضع لمن يعلم والكبر ثباته قيل العلم في التعليل متعلق بالتعليل  
 للمكان العاقل في بعض الدرة وقال صاحب القاموس جيل حرب بعد وحيار وان لم يكن  
 محاربا استقر والمخبر ان العلم عند التكميل لا يجتمع معه في كل واحد ما ذكرنا انما  
 ان السبل عدة للمكان العاقل لا يجتمع معه بل اذا صار فيه نزيل وتعلق به لا ينفق  
 كل واحد في كل واحد بل لا يجد للبدل الاول في المصنف الاول في بعض الجيم في بعض  
 الدولة والى كبر جيم في بعض الجيم في بعض الجيم في بعض الجيم في بعض الجيم في بعض الجيم  
 كل الجيد والفضيلة بفضل الله في تقديره لا بالجلد والسبب في لانه من اقران  
 الطلب والسبب في تظفر فضل الله في عبادته عبادته الله كما ينبغي عنه قوله في كل واحد  
 بلا جد يجد استفهام النكار في لا يكون الجيد بلا اقتراح الجيد والسبب في كونه جود  
 مقام حريته كثير من العباد يقومون مقام حريته في التربة والشرق بفضل الله في المطار  
 ما يجد والسبب في حريته يقوم مقام عبادته في الزمان والعدم جوده وسبيله الحسنة  
 بفضل الله في كل **فصل في جود** **واسم** الى الحد اوتى والهمم ثم لا بد من الجود  
 المواظبة والمطالعة لطالب العلم واليه الى المرفوع هذه المعاني لطالب العلم في  
 التوان قوله الاشارة بمقتضى الى الحيرة او ذوا في الاشارة في التوان قوله في مقتضى  
 جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ومعناه على قول الفضيل والبدن جاهدوا في طلب العلم  
 سبلهم سبل العلم قيل في هذا المعنى من طلب سبلنا والبدن جاهدوا في طلب العلم

هذا الكتاب بيان طرق التعليل والتعليل وكذا الاختلاف في خاتمة عن هذا المصنف

في بعض الجيم في بعض الجيم في بعض الجيم في بعض الجيم في بعض الجيم في بعض الجيم



بعد ما احببتك العناء  
ما صنع العناء وما مله العناء

طالب العلم







ويقتضى ان يكون الوجود بغيره كذا مصدر حدث يقال حدث حدثا وحدثا واما  
 حدثا من غير حدث اذ لا يكون له اول ولا آخر والاول لا يكون له اول ولا آخر والاول لا يكون له اول ولا آخر  
 تامة قوته في زمان الشباب فاذا الشباب واذكر ان ايام الشباب هي ايام الشباب  
 فلا يقدر تحصيل العلوم والمعارف فاذا لا بد من اعتناء ايام الشباب والشباب كما قيل  
 بقدر الله في الدنيا تقطع استعانة صيغة المفعول ما تروم مفعول ثان لتقطيع  
 ما تطلبه من ايام الى طلب المنة في الدنيا المقصود لئلا يقوم اليه يقوم شيئا  
 طلبا من مطلوبه قد تم لئلا على ما عاين له رعاية التامة واياها كذا منصوص على انه  
 مفعول في قوله فاعتنى ان خذ ما القيمة ولا تضيعها الا حرف تبيينية على حقيقة ما بعد  
 فانه العبرة بالانكارية الدافعة على التثنية تحق الايات قطعا كما في قوله تعالى ان الله بكم  
 عليم ولذلك يكاد يتبع ما بعد مع لجملة المقصدية بما يليق بالتم ان كذا لا بد من  
 فلا بد من حفظها واعتناها ما قيل في تلك الوصية فخر من السج ولا يحيد من نفسه الى كمال  
 وانه جهد وشدة جهده في حفظ من الانفاق النفس حتى تنقطع عن العمل فانه ليس يحصيل  
 بل تقطع كل شغل الرفق في ذلك اية طلب العلم والرفق اصل عظيم ينبغي عليه في  
 جميع الاشياء وانه هذا الذي يقول الرسول ع قال رسول الله ع الا ان هذا الذي  
 الى الدين الاسلام متيلا الى محكم فاولوا صفة امر من اوغل في العلم اذ في فيه وبان  
 الى اذ يهتف وبالنوا البرقة لا باتفاق فانه احدث فيهم العلم وتشديد التوسيم  
 فاعمل من باب الانفعال من البتة يقال انبت الرعي اذا انتظم ما ظهره واعني ان الرعي  
 انزل انقطه قوة ظهوره ومركبه بانواعه لا ارضاه قطعا لانافه وارضا مفعول قطعا  
 قدم عليه الى لا قطعا ارضا بالشره وما وصل الى المطلوب ولا قطعا انظر الى المركب

بما دلت

واعيانه

المركب منصوص على انه منقول من قوله ولا ابق مركبه بل اهلكه وهذا قيل فالنفس مركب  
 مركبة في الوجود والاهم واذا تبقت بكرة الربا والعبادة واعيت تنقطع عن الوجود بل  
 يمكن عدمه فلا بد من الرفق والهداية كذا ايضا يقنع مركب من فصل الى مقصود كذا وقال  
 البزج ع نفس مطيش الى مركب كل فارقت بها هذا غني عن السر والابدية لطالب العلم من  
 العالية الى القصد العالي في العلم فانه امر عظيم يوجبته الى غير ذلك العلم هو من سبيل  
 كما بطرجه قال ابو الطيب ع قدر اهل العوم ورتبة في العزم تامة الروايم الى انما صدر  
 فمن كان عنده في المرتبة العالية كانت معاصده اتم واكمل وتأتي على قدر الكرم المكارم  
 من كرمه وهي بغير الكرم مرفوعة على الشرف على تاتي الى على مرتبة الكرم في الكرم تقدر المكارم  
 منه فمن كان كرمه في النهاية العالية كان صدوره المكارم منه في العادة العلية وتنظم الى  
 تفرقة في عين الصغير الى وفي الله صفاته الى صفات المكارم هذا البيت بيان ما قبله  
 وتصفية عيان العظم الى على الله العظيم الى الاشياء العلية التي تصدر عن صفات الله  
 العالية من مكارم الاخلاق تصدق كذا في عنة لانه بمرتبة عالية فبالنظر الى بمرتبة العالية تقدر  
 الاشياء العلية والرفق الى ولكال ان الرشد في تحصيل الاشياء الى ركن الارز التحصيل كذا  
 والتمسك لانه في حمة حفظ جميع كتب محمد بن الحسن وهو الامام الرباني من الائمة الحنفية  
 كان مشهورا بكثرة الكتب واكثر من بذكره في الامامة العالية ودر كثره باعبار معناه  
 وهو التقدير الكامل والحواطة فالظاهر ان حفظ اكثر ما او تضمنه الغير راجع الى الكتب  
 فاما اذا كانت كثرته ولم يكن له جهد الى اجتهاد او كان له جهد ولم يكن بمرتبة عالية لا  
 يحصل له علم الا قليلا ان علمه ليس بقدر احد شرط التحصيل وذكر الشيخ الامام القائل  
 الاشياء من الركنين النسيان بوري في كتاب مكارم الاخلاق ان في التوسيم اسكندر الرومي





س  
 يمكن الفاسد والارواح من ان يكون له الحق والموت ولكن شئ في الدنيا او لا يطاق  
 قري في الدنيا شرها وعجزها وقيل ان في الدنيا شرها من الناس وقيل كان له قريان  
 صغيرا وقيل كان له قريان ويحتمل ان يكون لقيمه شرها من الناس وقيل كان له قريان  
 للشجاعة كانه يظن ان في الدنيا شرها من الناس وقيل كان له قريان  
 يستوي اليه لغيره تعالى والى على شرق والموت شرها من الناس وقيل كان له قريان  
 كيف لم يفر لهذا القدر من الملك استخدام الكاذبين لاسف لهذا الملك الحقير وهو ممكن  
 الدنيا فان الدنيا قليلة فانية وممكن الدنيا منسوبة معطوف على ما قبله امر غير  
 فليس هذا اليه بل ان يستلزم على المشرق والمغرب من علو الله تعالى ككلامه سافر انت  
 ليحصل لك ملك الدنيا والافرة باجها والاعلاء كلمة الله تعالى في الدنيا وهذا  
 ان السور لهذا الفرق من غير محقق العاليه حصل له ممكن الدنيا شرها من الناس وقيل كان له قريان  
 هذا ان لا بد من الاشياء من بعد واليه العاليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يحب  
 الامور ان يحب معالي الامور الدينية يعني انه يريد من صاحبها وعلمه ان يصفها  
 بالثبات والادوام والاطلاق ويكره سفسافها الى لا يرفع عن فاعله والسفاق الروا  
 من كل شئ والامر الحقير كذا في العاصم وقيل فلما جعل الامر في الدنيا شرها من الناس وقيل كان له قريان  
 حصوله واستدراكه من استدراكه اذا تالي فيه او طلب دواء كذا في القاموس في عاصم  
 كسرتهم في صفة الجني للفاعل من باب التفصيل يقال صليت العاصم بالشار اذا اشتد وقيل  
 بالشار كذا في العاصم وعصا منسولة وما نافية والكافي بمعنى المشبهة على المرفوعا  
 انه فعل صلي منساق لا يستدرك والمعنى فاستدرك وما استحق عاصم على ارادة الملب  
 مثل شخص طال به دوام ملك العاصم بل هو سدة فقط لان التدبير لا يريه الا طالب

طالب الدوام يستحقه بما فاستدرك فامر كواطلب دواء سكر امر كواطلب دواء  
 وانما فكننا على ارادة الملب ينزل على ان اصلي مجاز مرسل ذكر السبب وهو يقوم العاصم  
 بالتدوير اريد الملب هو التدبير والى على كذا في القاموس في عاصم  
 كنت بعينه فكلما يلبس كذا في القاموس في عاصم  
 هذه الجملة معطوفة على جملة انشائية مقدرة تقديره فواطلب عليه واتق من الكسوف شئ  
 الى غير ممتنع او عظيم تنبغت عنها انواع الفرق قال الشيخ ابو نصر الصفاري في الاصل  
 شربا نفس يا نفس الكثير للتوكيد وهو مبنية على الكثير بناء على انه مناد في بناء المثل  
 حذو ياداه اكتفاء بالمر لا في من الارض وهو جعل الشيء رخوا او المراد انتهى عن  
 اكسل في الاعمال الصاطة وعلامة نجوم سقوط الحركة على لغة من جعل المثل كالمصطفى  
 في سقوط الحركة عن العمل الى عن الاعمال الدينية في البر والعدل والى على كذا في القاموس في عاصم  
 في البر والعدل والى على كذا في القاموس في عاصم  
 السكتة ومنها بالمر لا يكون وهو جعل الشيء على انه حاله متراوفا من فاعل لا في القاموس في عاصم  
 في سكتة ورق لا في القاموس في عاصم  
 في كذا في القاموس في عاصم  
 مثل حال المحسوس بمراد زوالها عنه وهذا امر خلاف القبطه والمعنى كل في عمل مقتبط  
 متبني حاله في عمل غير متبني بمتبني كل شخص ان يكون حاله مثل حاله وبنال مثل ما يقال من الامر  
 والنوبه في بناء ونجوم غير مقدم كل في كل عن العمل لانه بكسر الهمزة في القاموس في عاصم  
 القابل والى على كذا في القاموس في عاصم  
 المعنى صدر عن اتفاق في ابيات هذا المعنى السابق في البيت هذا النظم شعري غير مكمل

في القاموس في عاصم  
 في القاموس في عاصم















فاليوم

حرف ويؤكد كناية عن القوة والتمكن والقدرة وهذا كناية عن الكثرة ففهم مما يتبادر  
 ان اللزوم للتعليم الكثير دون الكثير ويتبين ان يتبين من العلوم يكون اقرب الى القيمة  
 وسهل تعلم من غير تعلم مشقة وكان الشيخ الامام الاشارة شرق الدين العتيبي يقول ان  
 عادة ان يقول الصواب عنقول في هذا ان في تعيين السبع الذي ابتداء اول مرة كانوا  
 يختارون للمبتدائي صغار تلك المبسوط الى الكتب القليلة في الحروف والخطوط من المبسوط لا  
 الى اختيار اقرب الى الفهم من الخطوط والضبط وابتداء من الحروف بكثرة مسائل واكثر وقول  
 ما تدبر بين السبع ويتبين ان يتبين السبع التعليم السبع التعليم عبارة عن الكتابة  
 كانوا في الثمان الاولى كيف تعلم السبع من ان كانت في مكتبة وتكون تعليم السبع الضبط و  
 الاعادة كثير اذ ان السبع في خطها الى قطع ولا يكتب التعليم شيئا لا يفهم من خطها  
 صنف شيئا فانه يورث ان يعطى كل الابل الى اعياء الطلبة ويذهب الفطنة الى النكاه و  
 يضيع اوقاته لا كما في بالافائدة في يكون وتبينه الاوقات ويتبين ان يتبين في اليوم  
 من الاشياء متعلق باليوم بالمثل فيقال له الاشارة والتفكير وكثرة التفكير فانه الى ان  
 او اقل السبع وكثرة التفكير او السبع في يدرك السبع ويوم فينقل حفظه في السبع الى الكتيبة  
 في من سماء وفي من الوقت كبير الواد وسكون الشافى يحمل الى حفظه كتيبة في من سماء  
 محلي من الكتب من غير حفظ وفي من حرفين في من حفظ وفي من تعلم الوق في السبع  
 وحفظ والنعم في قاتبتا واذ اتوا من اني كاسر في النعم ولم يجز يدبيره في السبع  
 مرة او مرتين يساء ولكن الى عدم النعم فلا يوم الكلام اليسير فيهم وادركه لا عياده  
 الطبيعة بعد النعم فيمنع ان يجهد ويرعوا به في يتفرع اليه فانه الى انه كتب منه دعاه  
 لانه قال في علم كتابه او عوي استجب لكم ولا تجيب الى لا يجعل ما يركب من دعاه الى من

بما فعل مشايخنا فاعلم



فاليوم

حرف ويذكر كناية عن القوة والسكر او الغد وهذا كناية عن الكثرة ففهم مما يتبادر  
 ان اللازم للمعنى الكثير هو الكثير ويتبين ان يتبين من الغموم يكون اقرب اليه  
 وسهلا يقد من غير تعب في مشقة وكان الشيخ الامام الاشواق شرف الدين العتيبي يقول اي  
 عادة ان يقول الصواب عنقول في هذا ان في تعيين السبع الذي ابتداء اول مرة كانوا  
 يختارونه للمبتدأ في صغارته المبسوط الى الكتب الصغيرة في الحروف والمقطعة من المبسوط لانه  
 الى اختياره اقرب اليه من الحروف والخطوط والبطون وابتداء من اجل ان بكثرة مسائله اكثر وقوة  
 مسائله من النسخ ويتبين ان يتبين المتعلم السبع التعليل عبادة عن الكناية  
 كانوا في الاول كيف كان السبع من الكتاب ثم يكتبونه وتكون تعليلها بعد الخط  
 الاعادة كثير اذ ان التعليل نافع جدا الى قطع ولا يكتفى المتعلم شيئا لا يفهم من خطه  
 صفه شيئا فانه يورث ان يعطى كلامه الى اعيان العلم ويذهب الفطنة الى الزيادة  
 يفيض اوقانه لانه يسمى بالافانته فيكون وتبينه الاوقات ويتبين ان يجتهد في اليوم  
 مع الاشياء متعلق بانهم بالناسل فيما قاله الاشواق والتفكير وكثرة التفكير فانه الى ان  
 اذ اقل السبع وكثرة السكر او التامل يدرك السبع ويوفهم فيمثل حفظه في ان الكلمات  
 في من سماعه في قول الحق في كبر الواد وسكون الفاق في مثل الى حفظ كلمتين في من سماعه  
 محلي من الكتب من غير حفظ وفي من حرفين في من حفظ وفي من فعل الوق في من سماعه  
 وحفظ والنعم فترقا بيتا واذ اتوا به اي تكاسل في فهمه ولم يجتهد في بيان المسائل  
 مرة او مرتين يمتد ولكن الى عدم الفهم فلا يفهم الكلام اليسير فانه وادركه لا عياده  
 الطبيعة بعد الفهم فيبقى انه كثير ويريد عواصم ويتفرع اليه فانه الى التركيب من دعاه  
 لانه قال في حكم كتابه ادعوا به فيكم ولا تحيوا الى لا يجعل ما يوسس من رجاء الى من











مكتبة دار الكتب والخطوط العامة  
بمصر

وليد الكوفي

۱۲۱



بالقدر بالحق والاركان اي الجوارح والمال اي يتصدق الاموال  
 الطيبة الى الفقراء ويرى الفهم يعتقد الفهم والعلم والتق  
 متعلق بطلبه اي الله فيق اليه من الله تعالى ويطالب بالتصطف على يد الهادية من الله  
 والنفع اليه انه تعالى من استلهاه اي من يطلب الهادية منه تعالى  
 اى الالباء على ما يصل الى مقصوده من العلم وغيره فاهل الحق  
 وهم اهل السنة والجماعة طالبو الحق اي القول الصادق والعقل  
 الصائب من الله الحق مجرور على انه صفة الله الهادي المبين العام  
 صفات مترادفة ومعنى العاصم الذي عصمهم عن الضلالة في الدين  
 فهذا هم الله تعالى وعصمهم من الضلالة يعني عظم ما سئلوا  
 واهل الضلالة اعجبوا برأيهم وعقلهم وطلبوا الحق من الخلق  
 العاجز وهو العقل لان العقل علة كونه عاجزا لا يدرك جميع الاشياء  
 فحجبوا على صفة النبي المفعول اي صاروا محجوبين عن معرفة  
 الحق وعجزوا عن معرفة وضلوا اي كانوا ضالين واصلوا غير  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العاقل من عمل بعقله  
 اولاً ان يعرف عجز نفسه عن معرفة الحق لنفسه فاذا عرف بمقتضى العقل

والعاقل من عمل بعقله

عجزه استغنى في معرفة الحق من الله الحق المبين قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من عرف نفسه فقد عرف ربه تصفاته المتخالفين من الفخر  
 الفناء والضعف والفقير فقد عرف ربه بصفات المخالفة من القدرة و  
 البقاء والقوة والغناء فان عرف عجز نفسه عرف قدرة الله تعالى  
 ولا يعتمد على نفسه الناطقة وفي الجوهر المجرد المتعلق بالبدن تعلق  
 التدبير والتصرف عند الحكماء وعند المتكلمين نفس الشيء ذاته حقيقة  
 وعقله وهو قوة النفس تتقرب بها العلوم والادراكات يتقرب كل  
 على الله ويطلب منه الحق ومن يتوكل على الله فهو حسبه اي كفيه وهذا القول  
 وما بعده اقتباس من القرآن ويهديه الى صراط مستقيم وهو الدين  
 الحق ومن كان له ما يعطوف على قوله فيما سبق فن كان له ما اكثير  
 فلا ينجل بالجنم نهى غائب لان النجس عن الذنوب حرام والنجس عن الصدقات  
 التوافق المذكور وينبغي ان يتعود بالله من النجس والنجس عليه السلام  
 اي في اداء وع من النجس يعني اي من ضل من النجس وهو  
 مستفهام انكاره يعني لا يوجد مرض يتعد من النجس وكان ابو الشيخ  
 الامام الاجل شمس الدين الحلبي رحمه الله فقير يسبح المخلوع

اي من عرف نفسه

والاذا كان



وَكَانَ يُعْطِي الْفُقَرَاءَ مِنَ الْخَالَاءِ وَيَقُولُ اللَّهُ الْإِنْسِي فَبِكَيْ جُودِهِ  
 وَاعْتِقَادِهِ وَتَفَقُّهُ بَفَتْحِ الْغَاءِ وَتَقَرُّعِهِ نَالِ الْإِنْسِي وَصَلَّ مَا نَالَ الْإِرَادَ  
 الْمَوْصُولَ لِلتَّعْظِيمِ أَيْ الْمُرْتَبَةِ الْعَالِيَةِ مِنَ الْعِلْمِ وَبِشْتَرَاكِ الْمَالِ الْكَثِيرِ بِالْبَصْرِ  
 عَقْلًا عَلَى أَنْ يَنْبَغِيَ أَنْ يَشْتَرِيَ الطَّالِبُ الْمَتَمَوْلَى بِمَالِهِ الْكَثِيرَ وَبِشْتَرَاكِ  
 يَطْلُبُ الْكِتَابَ مِنَ الْغَيْرِ بِاعْطَاءِ الْمَالِ لِيَكُونَ عَوْنًا عَلَى التَّعْلُمِ وَالتَّحْقُّقِ  
 بِاشْتِرَاءِ الْأَقْوَامِ الْعِلْمِ وَاسْيَابِهِ وَقَدْ كَانَ طَبِيعَتُهُ مِنَ الْحَسَنِ مَا كَثُرَ  
 حَتَّى كَانَ لِيَوْمِ الثَّمَانَةِ مِنَ الْوَكُوفَةِ عَلَى وَاقِفٍ كَلَّمَ فِي الْعِلْمِ وَالْفَقْرِ أَيْ فِي  
 تَحْصِيلِهَا بِاشْتِرَاءِ الْكِتَابِ وَاعْطَاءِ الْأَجْرِ لِلْمُعَلِّمِ وَغَيْرِهِ وَلَمْ يَبْقَ لِيَوْمِ  
 نَفْسٍ أَيْ غَيْرِ نَفْسِهِ أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي ثَوْبٍ خَلَقَ بَفَتْحِ الْخَاءِ وَكُسْرِ  
 اللَّامِ صِفَةً مُشَبَّهَةً وَهُوَ مَا يَلْبَسُ مِنَ الشَّيْبِ فَهُوَ كَالْيَتِيمِ شَيْبَانًا  
 فَلَمْ يَبْقَ لَهَا أَفْعَالٌ أَيْ حَتَّى يَجْعَلَ لَكُمْ أَيْ عَطَى لَكُمْ الْمَالُ فِي الدُّنْيَا  
 وَاجْعَلْ لَنَا أَيْ جَرِّ الْمَالِ وَأَدْخُلْنَا فِي الْآخِرَةِ وَلَعَلَّ هَذَا سَلَامُ الْمُصَنِّفِ  
 رَحِمَهُ اللَّهُ أَيْ خُتْمُهُ أَعْلَامُ تَعْبُدُهُ أَيْ مَا اسْتَرْسَلُوا أَنْ كَانَ قَبُولُ الْهَدِيَّةِ سِتَّةً  
 لِمَا رَأَى فِي ذَلِكَ مَذَلَّةً لِنَفْسِهِ وَتَذَلُّلًا لِنَفْسِهِ غَيْرَ جَائِزٍ وَاشَارَةً إِلَى الْإِسْقَاةِ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لِلْعَوْنِ أَنْ يَذِلَّ نَفْسًا يَجْعَلُ تَفَنُّفَ

وَآخِرُهَا

ذَلِيلًا

ذَلِيلًا بِإِقْعَانِهَا فِي مَوَاضِعِ الْإِهْلَاءِ وَالْإِهْتِزَامِ وَكَانَ فَرَحُ الْإِسْلَامِ الْإِسْبَا  
 بِذِي رَحْمَةِ اللَّهِ جَمَعَ تَشَوُّعًا مَعَ قَسْرِ الْبَطْنِ الْمَلَقَاتِ بِالنَّفْسِ صِفَةً قَسْرًا مَكَامًا  
 خَالَ فَكُلُّهَا قَرَأَتْ أَيْ رَأَتْ هَذَا الْمَذْكُورَ جَارِيَةً فَاجْتَبَتْ بِذَلِكَ مَوْلَاهَا  
 فَاتَّخَذَ أَيْ الْمَوْلَى لَهُ أَيْ فَرَحُ الْإِسْلَامِ دَعْوَةً فَرَعَاهُ إِلَيْهَا فَلَمْ يَقْبَلْ هَذَا  
 أَيْ لِيْلَيْتُ وَهَكَذَا يَنْبَغِي لَطَالِبُ الْعِلْمِ أَنْ يَكُونَ ذَاهِبَةً عَالِيَةً لَا يَطْمَعُ  
 فِي أَمْوَالِ النَّاسِ أَيْ عَالَ كَوْنَهُ غَيْرَ طَامِعٍ فِي أَمْوَالِهِمْ وَالطَّمَعُ مَذْمُومٌ لَطَالِبُ  
 الْعِلْمِ وَغَيْرُهُ خَصَّصَ لِلطَّالِبِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَبَاكَ أَيْ اتَّقِ وَأَيَّاكَ الطَّمَعُ فَإِنَّهُ قَدْ خَالَ فَتَقَرُّعُهُ تَقَرُّعُ الْإِنْسَانِ لِأَنَّهُ لَوْ جَلَّ  
 إِذَا طَمَعَ الزِّيَادَةَ مَعَ وَجُودِ مَالِهِ كَانَ فَقِيرًا جَارِعًا جَارًا وَلَا يَسْتَعِزُّ  
 بِمَا عِنْدَهُ مِنَ الْمَالِ لِيَنْفُوقَ عَلَى نَفْسِهِ عَلَى غَيْرِهِ طَالِبُ الرِّضَاءِ اللَّهُ تَعَالَى  
 كَأَيْشًا مِنْ كَانُوا لَأَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ فَقَرَاءٌ وَاشَارَةً إِلَى هَذَا يَقُولُهُ قَالَ  
 النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّاسُ كُلُّهُمْ فِي الْفَقْرِ خَائِفَةٌ الْفَقْرُ وَكَانَ أَيْ النَّاسُ  
 فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ لَيَعْلَمُونَ الْحُرْفَةَ أَيْ الْقَضَاعَةَ ثُمَّ تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ حَتَّى  
 لَا يَطْمَعُونَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ بِقَضَاعَتِهِمْ بِالْمَالِ الْحَاصِلِ مِنَ الْحُرْفَةِ  
 وَوَالْحِكْمَةِ أَيْ وَرَدَتْ فِي الْكَلِمَاتِ الدَّلَالَةُ عَلَى الْحِكْمَةِ مِنْ اسْتَفْنِي

الخافه الفقر به اعلمه  
 ولا ينجح بما غنوه من المال



اي طالب الفنى بماله الناسا فقراي يكون فقيرا والعالم اذا كان طالما  
عما اي كذا الطمع لا يتقي من الا بقاء حمة العلم ببال ابتذال وعرض  
الاحتياج المالا في ولا يقول اي ولا يحكم بالحق ولهذا اي ولا  
جل ان الطمع يؤدى الى ما ذكر كان يتعود صاحب الشرع صلى الله عليه وسلم  
ويقول اعوذ بالله من طمع يذني اي يقرب الى طمع بالتحريك الشيق  
والعيب فينبغي للمؤمن ان لا يرجو الا من الله تعالى ولا يخاف الا منه  
ويظهر ذلك اي عدم الرجاء الا من الله تعالى وعدم الخوف الا من الله  
تعالى بما جاوز حد الشرع وعدمها اي عدم المجاوزة وهذا الكلام  
محمل فصله بقوله من عصى الله فمعدوم والخوف من الخلق فقد خاف غير الله اي من  
غير الله تعالى خوف من كماله قوله تعالى واختار موسى قومه سبعين  
رجلا اي من قومه واذ لم يعص الله تعالى الخوف من الخلق وراقب حدود  
الشرع اي حافظ على ما اورد الحدود الشرع او امر الله ونواهيه فلم يخف  
غير الله جواب اذ ابل خاف الله تعالى وكذلك في جأ الرجاء يعني ان من  
عصى الله جاء من الخلق فقد رجا من غير الله واذ لم يعص الله لرجاء  
الخلق بل خاف الله وراقب حدود الشرع لم يكن رجاء الا من الله تعالى

وينبغي

وينبغي لطالب العلم ان يعد من العدة ويقدر لنفسه تقدير في التكرار  
اي في تكرار سبغة ودراسة يعني عين مقدار من العز فكرروا عاده وسبغة  
لمقلده فان لا يستقر قلبه ولا يستقر انصو<sup>الحاصلة</sup>ر الحاصل في ذهنه حتى يبلغ  
ذلك المبلغ اي ذلك المقلد الذي عينه في تكرار درسه وينبغي ان يكرر  
سبق الامور خمس مرات وسبق اليوم الذي قبل الامور الذي اربع  
مرات وسبق الذي قبله ثلثا والذي قبله ثلثين والذي قبله  
واحدا فهذا اي عدد التكرار على هذا الترتيب ادعي اي استند  
دعوة وتؤدي الى الحفظ والتكرار وينبغي ان ~~لا يفتاد الحفظ~~ لا يفتاد الحفظ  
بضم الميم مصدر من الاخفاء لا من الخوف في التكرار اي في تكرار  
الدرس والتكرار ينبغي ان يكون بقوة ونشاط اي سرور وطيب  
نفس والمخافة تنافي التكرار على وجه القوة والنشاط ولا يجر  
جهدا يجهده نفسه اي يشق بهما لا ينقطع اي المتعب عن التكرار  
فخير الامور او مصلحتها اي مكائيد الجهد والافناء حكى ان ابايوسف  
رحمه الله كان يذاكر الفقه مع الفقهاء بقوة ونشاط كما هو لا يتق  
لطالب العلم وكان جهده اي خروج بئنه او روح اخيه



عند تجميع امره اي شانه الي يوسف ويقول انا اعلم انه جاي مع  
منه خمسة ايام ومع ذلك اجمع الجوع مقدار هذا الزمان انه  
ينظر مع القوة والنشاط وينبغي ان لا يكون لطالب العلم فترة اي  
اضطراب وتخير فانها آفة مانعة التحصيل وكان استاذنا الشيخ  
الامام برهان الدين رحمه الله يقول انما فقهني شركا في بان لم يقع الي  
الفترة والاضطراب في التحصيل اي مراده وكان يحكي عن الشيخ الامام  
البيضاوي رحمه الله انه وقع في بطن تحصيله في ثلثة اشهر عشرة  
باعتقاده الملك اي بسبب انظر السلطان زمانه وجالوس اخر مكانه  
وفخرج مع شريكه في المناظرة في محل المناظرة ولم يترك المناظرة  
وكما تجل في المناظرة كل يوم ولم يترك الجلوس المناظرة اشهر  
عشرة سنة فكان شريكه شيخ الامام الشافعي رحمه الله كان مفتيا ومفتيا  
لهم وهو اي شريكه كان شافعي وكان استاذنا الشيخ الفاضل الامام  
في الامام فاجابني بقول ينبغي المتفقه اي بان اراد يحصل عالم الفقه  
ان يحفظ نسخة واحدة من نسخ الفقه دائما فييسر له بعد ذلك  
اي بعد حفظ نسخة من الفقه حفظا سمع من الفقه **فصل**

في

التوكل هو الثقة بما عند الله والي اليه المرجع وقيل هو الاستغفار عن الناس الاكثار والافعال  
وقيل هو اسقاطهم الوقت الغائب وقيل بقاء الصبر مع الاستعانة **فصل** في التوكل اي في تفويض الامر الى الله تعالى لا ابتذال طالب العلم من التوكل في

طلب العلم فلا يهتم ولا يفتقر الامر الزرق ولا يشغل من الشغل اقله بذلك  
اي بتحصيل الزرق روي ابو حنيفة رحمه الله عن عبد الله بن الحسن  
الديلمي اي المنسوب اليه اليه اسم قبيل صاحب رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم اي وهو من اصحاب رسول الله من تفقه  
وهو الجمل مع اخرها مفعول روي في دين الله اي من كان عالما باحكام  
دين الامام كفاة الله تعالى اع مقصوده وزرقه من حيث لا يحتسب  
اي من كان لا يظن الزرق منه فان من يشغل قلبه بالرفع فاعل  
اشغل بامر الزرق من القوة والكسوة فكلما يتفرغ اي لا يتفرغ  
لجواز ان يكون الفقه كناية عن العلم بتحصيل مكان من الاخلاق ومعالج  
الامور اي اشرف الامور وخيارها فليدع للمكانم اي تركها **فصل**  
لا ترحل اي لا تفرقت لبيتها اي طالبها واقعد عنه دعوى المكائيم  
قالوا ان الطاعم الحامسي اى انت ذو طعام وذو كربة ومثول التحصيل  
فانه ييسر لك تحصيل الكرامة قال جل المنصور الخراج رحمه الله او ضني فقال  
اي المنصور هي الوصية ويجوز انما من مؤمنه في بعض اصالح







لذات علي لا يعرفها الجاهلون ولو كانوا ابنا الملوك وينبغي ان لا  
 لا يشغل بشي آخر غير العلم ولا يعرض عن الفقه قال محمد بن محمد بن  
 مقاراد ان يترك علمنا هذا اي علم الفقه واطاقة هذا العلم  
 لانف لكثرة الاشتغال به كان اختص بيه ساعة فليترك الساعة  
 فليترك الزمان ان لا يجري عليه بوقت وهذا عاد عليه و دخل فيقته  
 وهو ابراهيم بن الجراح على يوسف يعود هـ اي حال كونه عائدا في  
 مرض مائة وهو محبوس بغيره من جاد بنفله اقارب ان يقبض في الحال  
 ان ابا يوسف قد يقبض روحه فقال ابو يوسف رضي الجراح بتداء  
 بمحمد في حرف المستفهم بقرينة لهم الواقعة بعدة في مواضعها  
 ايام الحج ركبا اي في حال كونهما ركبا افضل راجل اي ماشيا فلم يعرف  
 ابا ابراهيم الجراح الجواب بغيره وهو الرمي ماشيا حب  
 في الاولين يعني مايلي مسجد الخيف في مايلي في الثالث وهو الفقه  
 فان الرمي فيها ركبا افضل وهكذا ينبغي للفقيه ان يتغلب بالعلم  
 بعلوم الفقه في جميع اوقاته فحجب ذلك عظمة في ذلك في  
 اشتغاله بعلوم الفقه وقيل روي تحت بعد مائة في المنام فقبل

كرسى الجراح

كيف كنت بصيغة الخطاب في حال النزاع ان في حال خروج الروح فقال كنت  
 متاعا في مسألة من مسائل المكاتب فلم يشتر اشعوراد في العلم ايلم  
 اعلم بالعلمية بخروج الروح لفرط اشتغالها وقيل ان الذي في محمد بن  
 الحسن قال في آخر عمره شغلني شغل المكاتب في الاشتغال بها  
 عن الاستعداد لهذا اليوم نحن احضار العدة ليوم الموت وانما قال  
 ذلك تواضعا وهضم النفس و اظهار الكمال افتقار الى فضل الله تعالى  
 ورحمته والافاء الى الله بعد وفوق استعداد وهو امام الامة وهما ملئ  
 فصل في وقت التحصيل اي في بيان ما يحصل قبل وقت التعلم  
 من المهدى الى المهدى من وقت الصغر الى الموت لقول صلى الله تعالى عليه وسلم  
 اطلبوا العلم من المهد الى المهد و دخل الحسن بن زياد وهو تلميذ ابي خنيفة  
 رحمه الله في التفقيد في تحصيل علم الفقه وهو ابن ثمانين سنة اي في حال  
 بلوغ عمره ثمانين سنة فافتى بعد ذلك اربعين سنة ولم يبت اي ولم  
 ينم على الفراش اربعين سنة فافتى بعد ذلك اربعين سنة فصا ركل  
 عمره مائة وستين سنة فظهر من هذا ان طلب العلم لازم وان كان  
 عمره يبلغ الى ثمانين سنة و افضل اوقاته اوقات الطلب شر في  
 الشباب اي اوله و وقت الشبر وما بين العاشريين اي بين المغرب  
 والمساء ولكن المشاء على المغرب وينبغي ان يستغرق اي طالب العلم جميع



أوقافه فاذ امل ان يصار له مال ولا وسلا من علم يستغل بعلم اخوان كل كل  
علم لذة تغاير لذة علم اخر وكان ابن عباس رضي الله عنه اذا مل من الكلام  
يقول ما تقول اي ابتواد يوان الشعر وكان محمد بن الحسن رحمه الله لا ينام  
الليل وكان يضع عنقه وفاتر وكان اذا مل من نوع ينظر من نوع اخر ليزال  
مدولته وكان يضع عنقه الماء ويريد نوم بالماء وكان يقول النوم من الحرارة  
فله بد من دفع الماء البادر **فصل في الشفقة والتبعية وينبغي ان يكون**  
صاحب العلم مشوقا في الشفقة ومرتجة فاصحاب مريد لا يبرحوا سداى غير  
مريد لنزول نعمة الغير فالحد بغيره ولا ينفعه وكان الشافعي الامام  
المعتمد يبرهان الدين رحمه الله يقول قالوا اي العلماء وجملة قالوا مع مقولها  
مقول القول يقول ان ابن المعالي يكون عالما لان المعلم يريد ان يكون تلميذه  
في القرآن متعلق بتولده عالما لان المعلم فيبركة دعاية واعتقاده وشفقة  
لتمويمه يكون ابدا عالما وكان يحكى بصفة المبنى المفعول ان الصدور والاعمال  
برهان الدين الائمة رحمه الله جعل وقت البقاي وقت تعاليم التبولابنة  
الصدر الشهيد بذكره سام بين عطف بيان لصدور الشهيد والصدور **والله**  
السعيد تاج الدين رحمه الله وقت الضوكة الكبرى مفعولان لجمع بعد جميع  
السباق جمع سقاي بعد جميع السباق والتعظيم وهو بدل من وقت الضوكة وكان  
اي بانه يقول ان طبعنا لكل بلاد الكاف ونشد يد الامم من الكلام اي  
تكملة

تغفر

تغفر وتعالى تبصره ان مدول في ذلك الوقت فقال ابو جهمار رحمه الله  
ان الفرياء واولاد الكبرياء يتونوني من اقطار الارض يطرافها جمع قطر  
بضم القاف وهو الطرف ولا يد من ان اقدم سباقهم فيبركة شفقة  
فاقا ببناء اي <sup>هذا</sup> علمائهم وغالبين على كثر فقهاء اهل الارض الكائنين  
في ذلك العصر في الفقه قوله في الفقه متعلق بفاق وينبغي ان لا ينساز  
احدا ولا ينحاز لانه اي التنازع والتخاصم يفسح من التفتيح اوقات  
بان صرفها الى اخر مفيد قيل المحسن يتخرج بصفة المبنى بالمفعول  
باحتسابه على جرائده في العقبي بمقابله احاطة في الدنيا  
والمسئ سكت في سائر اي سكت في قبالة التي عملها يعني تبصرته  
بصرف تلك القبيل التي قصد بها خرافة الغير ويرجع وبهاها اليه وورد  
والاخبار والحكايات ما يدل على ما صدق الكلام <sup>هذه</sup> انشد في اي قفا وعلى  
الشيخ الامام الزاهد العارف ركن الدين محمد بن ابي بكر المعروف  
بامام خراسان ده لفتى رحمه الله تعالى قال انشد في اساطير الطرق السبعة  
يوسف المهدى في زحمته تعالى هذا الشعر في امر اي تركه  
لا يخرج من الخراء اي لا يخرج اريد على سوء فقار وهذه الجملة استئناف



طاعة ما معنى ترك الرجل فاجابة لا تجزيه على سوء فعليه ان يخل بسبيله  
 سبب في ما فيه من المباح وما هو فاعاله يعني كيف فعليه القبح ويرجع  
 وبالله اليقل من اراد ان يرد في عدوه وهذا كناية عن قهر العدو  
 وتحقير فليذكر العلم وان شئت على صيغة المجهول <sup>ان</sup> شئت  
 ان تاتي عدوك <sup>ان</sup> انما اى حال توكل <sup>ان</sup> انما ومخبر عندك وتقتله عما اى  
 لاجل الغم وتحرقه من الاجراق هما اى جزاؤهم امر حاضر من الزوم  
 ومنه الطلب العلي والعام وهذه الجملة جواب لو كذا من العلم انه  
 اى لانه والظير لك ان ارد اد علما تميزي من جهة العلم زاحله  
 عما قيل عليك اى الزمر ان تشتغل بمصالح نفسك لا بقهر عدوك  
 فاذا اقت اى اديت وحصلت بمصالح نفسك تفن قهر عدوك  
 لا فالعدو اذا مرى مصالحه وحاصله وامورك متضمنة اغتم  
 واضطربت اضطراب فكان ذلك قهر لك اياك اى بوقول المعاد  
 اى العدو بالغير فانراى المعاد انت تفضل وتضع اوقاتك  
 لانك اذا اشتغلت بالعداوة وبسبابها تشتغل عن العبادة  
 وتفرق خواطرك فلا تقدر تحصيل العلم فتضيع اوقاتك

هذا الشعر

وعليك

وعليك بالتمهل اى يتمل الجور ولا تدعى اليتمل من السفاهة والعيى بنعيم  
 صلات الله عليه على نبينا وعليه احتملوا من السفيه واحد <sup>ان</sup> كى نوصو  
 عشر اى احتملوا من السفيه اوية واحدة تتخلموا من عشرها عشر <sup>ان</sup> شربوا  
 بالوت اى اخبرت وامتنعت الناقين با بعد قرن <sup>ان</sup> انما بعد زما  
 ولم ارمي رايه غير قتال وقا اى غير غدار ومبغض ولم ارمي  
 الخطوب جمع خطب بفتح الخاء وسكون الطاء وهو الاموال الغنم اى لم  
 ارمي الاموال الغنم اشد وقعا اى شيئا اشد تأثرا واصعب  
 بالنقب عطف على اشد من معاد <sup>ان</sup> الرجال اى من عدوتهم بعضهم لبعض  
 وذقت على صفة المتكلم من الذوق مرارة الامنياء طرا اى جميعا وما  
 دقت امر من السؤال اى شكاوت مرارة من السؤال وعرض لا حياج  
 واياك ان تظن من المؤمنين سوء فانه اى في ذلك من سوء الظن لعداوة  
 اى محاربتهم وحصول ذلك <sup>ان</sup> سوء الظن لعداوة  
 ظنوا المؤمنين خيرا وانما يشاء الله اى سوء الظن من خيب النية وسوء  
 السريفة اى سره وهو اسم لما يكتم كما قال ابو الطيب شعرا ان اساء فعل  
 المرء ساء له وتظنون به معنى ذا اقبى فعل الانسان قبحت ظنونه في  
 من ظن به با صدقانه وصدق ما يقاده من توهم اى يصدق ما يعتاد  
 من توهم وخاطرة تحظر على قلبه وعادى محبته اى يظهر المعادات



واصبح في الليل والنهار

على مجيبه بقول العداية في حق الاحبيبة قولاً فاسداً أو صحيحاً <sup>في الليل والنهار</sup>  
منظماً أي صار في حق الاحباء في مثل مقام كالليل يعني سلك في صلاته  
أحياناً وكمال مودة ثم لم يقبل الاعداء بناء على ما قبل منه لسمع نجل  
وانشدت بعضهم تمنع عن القبيح أي تبعد عن الفعل القبيح ولا  
تزد به بل اتركه بالكلية ومنه أي يسهل أي غطيت حناي شيئاً حنا  
من الاتعام والاحسان فزد ما في ما عطية سلكي بصيغة الخطاب  
للمفعول أي سلكها في الله عز وجل كل كيد أي جمع من كيد وحياله فيرجع  
اليه ضرره اذا كان <sup>في الليل والنهار</sup> في الليل والنهار فلا تكرر أي فذلك أنت بل فوضلي  
الله في جاريه وانشدت للشيخ الفيداني الفتح البستي رحمه الله ذو  
العلم لا يسلم من جاهل أي لا يخاف من كيد جاهل ومكر المعدادات  
الواقعة بيدهما على يدي عن الممر عرق لما جهل يشومه أي يتكلف  
عليه عمل الشاق ظمناً مفعول له أي لأجل الظلم واعنا تا يقال عنته  
أي وقفت لا يستطيع الزوج منه فليختر السلام بكسر السين أي الصالح  
على مريد في الخسرة والفعل الصالح على صريح الجاهل وليأزم الانصات  
الى السكوت نصائناً الالف للدسائس أن محال وصاح الجاهل فليأزم  
العاقلة السكوت ولا يقابل في جواب الاحق السكوت وفيه من  
الاجناس التام فلا يخفى <sup>في الليل والنهار</sup> في الليل والنهار

ان يكون



ان يكون طالب العلم مستفيداً أي طالباً لفوائد العلم في كل وقت حتى يحصل  
له الفضل والكمال في العلم وطريق الاستفادة ان يكون معداً مع  
المطالب كل وقت محبة أي وعاء المذاق حتى ينشأ يسمع من الفوائد  
في وقت حفظ قرأ أي من حفظ شئاً من ذلك الشئ من حفظه  
العلم <sup>في الليل والنهار</sup> في الليل والنهار ومن كتباً في استقر ذلك الشئ وقيل  
العلم <sup>في الليل والنهار</sup> في الليل والنهار ما يؤخذ من فوائدها الملهمة الحكاميين لا فهم  
يحفظون احسن ما يسمعون ويقولون احسن ما يحفظون  
وسمعت الشيخ الامام الاديب الاستاذ ركن الاسلام المعروف  
بالاديب المختار يقول وهذه الجملة مفعول سمعت قال هارون بن  
يسار ريت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأصحابه شيئاً من العلم  
أي يتبين لهم شيئاً منها فقلت يا رسول الله انك اتخذ أي كثر امر من  
الاعادة أي ما قلت بصيغة الخطاب لهم فقال لي هل معك حجة فقلت  
ما معي حجة أي ليس معي حجة فقال النبي ص يا هارون انك تفتارق المحبرة  
فأه الخيرة فيها وقد اهلها اليوم القيمة وومى الصدر الشريف حسام  
الدين لا ينه ستمس الدين ان يحفظ كل يوم شيئاً يسيراً من العلم والحكمة  
فأدرك ذلك الشئ يسيراً قايلاً وعنه قريب أي بعد قريب يكون  
كثيراً يعني بكثرة مرور الايام يكون ما حفظه كل يوم كثيراً

الحكمة



واشترى عصام بن يوسف قدامه بن ابي بشار راي بمقابلته دينار لكتب  
 ما سمع في الحال ظرف لكتب في حاله في العرف فالعلم كثير فينبغي ان لا  
 يصح طالب العلم الاوقات والساعات تعطيلها وصرفها الى ما لا ينبغي  
 ويغتنم الليالي والخلوات اي المقامات التي يحلو فيها المؤمن عن الموانع  
 والاغيار يحكي عن يحيى بن معاذ الرززي <sup>الذي طويلا ولا تقه</sup>  
 من التقصير بما دام يعني بالعرف الى شامل والنهار مضى في وضائه  
 فلو تدار به باتا ما كان اي لا تجعله ذاكمة وظلمة يتلو ثبات انا ملك  
 وينبغي ان يغتنم الشيوخ لقوله عدم البركة معكم اياكم البركة مع  
 صحبة كما بركم واقدمكم زمانا لانهم جربوا الاشياء كثيرا فعملوا  
 ان الفائدة في اي فعل او في اي قول ويستفيدونهم واسبغوا ما فات  
 من انما هم يدركه علم صفة المبني للمفعول <sup>والا فقدر احد ان يفصل</sup>  
 كما قال استادنا شيخ الاسلام رحمه الله في مشيخته اسم كتاب لصاحب  
 الهداية كيم من شيخ كبير في العلم والفضل اذ ركنه والمختبر  
 اي ما طلبت منه الخبر واقرى على الفتوى من هذا البيت لهقا على  
 قوت التاد في لهقا كلمة لم في مختبر مختبرا على شيء فاستوي في تاد  
 وايضا من قبله عن باء التكلم فالمعنى يا حبرا وانما تاد على  
 فعت التاد معكم كما في العلماء وكم في الفضلي احضري هذا  
 الكارم الكارم

اولئك

شعر

اولئك واليه الثاني تأكيد لا واما كل ما فات وينبغي ان لا ينفك  
 والثانية معجزة وقوله يلغى على صفة المبني للمفعول اي يوجد والمعنى  
 لا يوجد كل ما فات وينبغي ان لا يمكن تحصيله وهذا تحشر وتأسف محض  
 والتأسف لا ينفع بعد مقتضى الحال قال العلي رضي الله عنه اذ كنت في امر ابي اذا  
 كنت في تحصيل شيء من الاشياء فكن فيه بعد يوم في تحصيله ولا تهملوه  
 كفي بالاعراض الباء زائدة كحالة قوله تعالى وكن بالله شهيدا في الاعراض  
 عن علم الله خيرا وفلاحه وخاسرته على التمييز بين الاعراض عن علم الله خيرا  
 وفلاحه وخسارة في الدنيا والاخرة يجب يتحذر عنها واستعد بالله عنه  
 اي الاعراض من العلم وفواته ليلوه ونهارا فنبط على الظرفية اي في الليل والنهار  
 ولا بد لطالب العلم من تحمل المشقة والملازمة الكما عشرين في طلب العلم والتماق يقال  
 تملك وتماق له تماقا وتماق قامة دالية وتماق له مد موم في شيء من الاشياء <sup>تلاطف له</sup>  
 الذي طالب العلم في المشقة وفتح فائدة لا بد لطالب العلم من التماق للاستاد والشركاء  
 وغيرهم من العلماء والاستفادة منهم قيل في تأييد هذا المعنى العلم اعز اي غرة  
 لاذل يقيم لذل الى ملازمة ولا حقارة فيه ليد راعا لا يتوصل بالبلاد بل  
 لا غيرة للمراد بهذا الذل تماق الطالبين للاستاد والشركاء وعرض الامتياز  
 اليهم في العلم وهذا ذل لقوة يجال الى غير ابد في هذا القول من العلى  
 المستوفى لا يخفى قال القائل واعلم لم يذكر اسم الشاعر لعدم علمه به  
 العلم

ودنيا كذا  
 عمت



ان في حال تعلمه لا ياكل من طعام السوق وجماد لا ياكل من عمل النصب عليه خبر  
 كان وكان ابوه يكن في المستأى في القبة ويهوى طعامه ويدخل  
 اليه يوم الجمعة ثم رأى معطوف عليه مقدّر قد برق قد دخل فراى في البيت  
 ابنه خير السوقي وما قال يكلمه خطا عليه غصبا على ابنه فاعتذر لابنه  
 بين العذر فقال ما اشتريته انا ولم ارض به اي شئ ذل الخبز من السوق  
 ولكن اخبره شريكه فقال ابوه لو كنت تحتاط وتتورع عن مثله لم يجتمع  
 ولم يقدم شريكك مرفوع على انه فاعل لم يجتمع بذله ايما جصا ولحام الوفا  
 عندك وهكذا اي شئ ذل التورع كانه في ال... لما صوف يتورع عن  
 فاذلك وبقوا على صفة المبني المفعول اي جعلوا من... بالاعمال والتشريع  
 العلم الى طالبه حتى يفيهم الى يوم القيمة بالذكر الحبيب والثناء الجليل  
 وروى فيهم من ذهاد الفقهاء طالب العلم منصوب على انه مفعول ومضى  
 فقال عليك ان يتحرر عن الغيبة اي الزم بالحق زعم الغيبة وعن محالة  
 المكشاي كثير الكلام وقال في ذلك الفقيه من يكثر الكلام في الاكثاف  
 من باب ضرب عموك ويضيق اوقاتك لانه ليس الاكثر من كثير نفع قبل ان ينفق  
 المرويض الاوقات ومن العذر ان يجتنب الطالب في اهل الفساد والطعام  
 والتعطيل اي من المقدسين العاصيين البطالين المضيئين اعمالهم فيما لا يهتم  
 في تجاوز الصالحات ان المجاور في المقارنة مؤثرة لا محالة والمحالة

الا حذر عنه

كان

ان في حال تعلمه لا ياكل من طعام السوق وجماد لا ياكل من عمل النصب عليه خبر  
 كان وكان ابوه يكن في المستأى في القبة ويهوى طعامه ويدخل  
 اليه يوم الجمعة ثم رأى معطوف عليه مقدّر قد برق قد دخل فراى في البيت  
 ابنه خير السوقي وما قال يكلمه خطا عليه غصبا على ابنه فاعتذر لابنه  
 بين العذر فقال ما اشتريته انا ولم ارض به اي شئ ذل الخبز من السوق  
 ولكن اخبره شريكه فقال ابوه لو كنت تحتاط وتتورع عن مثله لم يجتمع  
 ولم يقدم شريكك مرفوع على انه فاعل لم يجتمع بذله ايما جصا ولحام الوفا  
 عندك وهكذا اي شئ ذل التورع كانه في ال... لما صوف يتورع عن  
 فاذلك وبقوا على صفة المبني المفعول اي جعلوا من... بالاعمال والتشريع  
 العلم الى طالبه حتى يفيهم الى يوم القيمة بالذكر الحبيب والثناء الجليل  
 وروى فيهم من ذهاد الفقهاء طالب العلم منصوب على انه مفعول ومضى  
 فقال عليك ان يتحرر عن الغيبة اي الزم بالحق زعم الغيبة وعن محالة  
 المكشاي كثير الكلام وقال في ذلك الفقيه من يكثر الكلام في الاكثاف  
 من باب ضرب عموك ويضيق اوقاتك لانه ليس الاكثر من كثير نفع قبل ان ينفق  
 المرويض الاوقات ومن العذر ان يجتنب الطالب في اهل الفساد والطعام  
 والتعطيل اي من المقدسين العاصيين البطالين المضيئين اعمالهم فيما لا يهتم  
 في تجاوز الصالحات ان المجاور في المقارنة مؤثرة لا محالة والمحالة

وقال في ذلك الفقيه ان  
 من يكثر الكلام



مصدر بمعنى التحول الى لا يتحول ولا انقلاب بل التاثير بسبب المجاورة ثبات  
 بلا شاع فلا بد من التحرز عن امثالهم تحوز عن التخلي باخلاقهم وان يجلس  
 مستقبل القبلة ويكون بالنصب معطوف على ان يجلس مستنكبا خذا وعلموا  
 بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويفتنهم دعوة اهل الخيز والصلوة من  
 العلماء والصلحين ويحترز عن دعوة المظالمين لان دعوتهم مستجابة  
 بالحديث الصحيح وحكى ان رجلين خرجا الى بلادهما وقد فقه احدهما في المال  
 وكانا شر يكتن في العلم فرجبا بعدئذ الى بلادهما وقد فقه احدهما في المال  
 انه صار احدهما فقيها ولم يتفقه الاخر فتأمل فقهاء البلدة وسئلوا عن حالهما  
 وتكرارهما وجلسهما فافا خبروا ان الرجل الذي يقارنهم في زمان  
 تحصيلهم ان جلوس الذي تفقه في حال التدارك في اي وجد وشت مستقبل  
 القبلة حال من الضيق المستقر في كان والمعلم الذي حصل العلم فيه والآخر الجراي  
 جلوس الاخر كان اي وجد مستدبر القبلة ووجهه الى غير جهة مستقيمة  
 في موضع الحال فانفق الفقهاء والعلماء ان الفقيه المعهود فقد من باب حصر على صيغ  
 فقير بركة استقبال القبلة اذ هو السنة في الحاشي في جميع الاوقات الا عند المفرو  
 المحي للجلوس الى غير القبلة وبركة في المسلمين فانه لا يخلو من القبلة بجمع  
 واهل الخير والظاهر ان عباد الله في القبلة في الليل وتقبل الدعاء بالليل للكونة من الحياة  
 عالما في ليل العلم لا يتهاون في سبل بالادب والسنة فان بها وبالأداب حرم

السنة

السن ومن تهاون بالسنة حرم الصلوات من اداء الفريضة ومن تهاون بالفريضة  
 حرم الاخرة اي من ثواب الاخرة الموعود لاهل الفريضة وبعضهم قالوا هذا حديث  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وينبغي ان يكون من الاكثار للصلوة الى التوفيق والطواعات  
 يصل صلوة الخاشعين فان ذلك له اي اداء الصلوة على وجه الخشوع عوف له  
 اي لطلب العلم على التحصيل والتعلم وان شئت على صيغة المجهول الشيخ الامام  
 الجليل الزاهد الحاج فخر الدين عمر بن محمد النسي رحمه الله كفى  
 لاوامروا بالتواصي بحفظها والامتنان بالادب والاعتناء  
 عن النواهي فكأن بالامتنان والاعتناء بحفظها عن الملايطاع بهما و  
 يجوز ان يكون بمعنى المأمور والمنهيات والمعنى ظاهر وعلى الصلوة من  
 ثباتها وحفظها اي وكن على الصلوة محذورا ومحافظة وهي وان كانت داخل  
 تحت الواو لا انما افوت بالذكر تفطيم الشانها واذا تابانها امر العبادات  
 ومستتقة لساير الطاعات والاعتناء بالفواخر والمنارات بشهادة القراء  
 وهو قولهم تقام الصلوة تنه عن الفحشاء والمنكر وطيبوا لولم الشريعة واجهد  
 واستغنى اي اطلب المعاونة بالعطيات اي بالأعمال الصالحة والاحل والمنفعة  
 تفريقها بمجروم على انه جواب لا مرفقها خافضا وسئل اهل الله اي من الهالك  
 حفظ حفظك اي من سؤال من الله تع حفظ حفظ الذي اعطيه وياه بان  
 يحفظ القوة الحافظة عن الافات المحالة لها من غباى فظهر للرغبة



في فضله فاما الله خير حافظا وقال الله تعالى في النفي طيعوا الله ورسوله  
وحيده وابكم الجهم اي جبهده واولا تلك في الطاعة وانتم الى ربكم ترجعون  
اي والحال انكم الى عالم ربكم ترجعون فترون ما تعد للظالمين من الدرجات  
وللعاصين من الدرجات ولا تهفون من الجحيم وهو النور اي لا تناموا فخير  
الورع الفاء للتعليل والخيار جمع خيرة بالتشديد والورع المخالقات  
اي لان اشرف المخالقين في درجاتهم قايلا من الليل ما تهفون انتصبا  
قليل على الظرفية وما للتأكد معنى القلة اي زمانا قليلا من الليل ينعمون و  
ينبغي المطالب ان يتصبر فترا اي تتخذه مصابعا في كل حال المطالع وقيل في  
قايده هذا المعنى من لم يكن في الدفتر في كتبه بضم الكاف وتشديد الميم بالفتحة  
آتين لم يشب الحكمة في قلبه وينبغي ان يكون في الدفتر بفتح الياء يكتب  
فيه ما يسمع من افواه الرجال ويتصحب الخبره اي وعاء اللاد لكتاب  
ما يسمع من العلماء المهرة وقد ذكرنا حديث حذلول في انما يرضوه  
قوله راي النبي علي السلام يقول لا تصحاب شيئا من العاوم والحكمة  
التي فقد علم من ان المستصحب المحجوب خير <sup>فيما يورث اي يعطي</sup>  
الحفظ وفيما يورث النسيان واقوى سببا لحفظ الجدا على الاجتهاد  
والمواظبة وتقليل الغداء باعني والذال المعجمة اي لما يتفدى به  
وصلوة الليل اي الصلوة في الليل تقو عاك لتلهج وقراءة

القرآن

القرآن مبتدأ سببا للحفظ خبره قيل ليس شيء ان يد بالانصاف بل ليس  
للمحفظ من قراءة فظهر اي بالنظر اي وجه المحفظ وقراءة القرآن نظر القلب  
افضل لقوله عليه السلام افضل عمل امتي قراءة القرآن <sup>الذي ظهر من</sup> فلو رأت شيئا  
بعض خواتم بعد وفاته في المنام فقال شيئا من حكمه لا خياشي شيء وجدته  
انفع قولنا شيء مبتدأ ووجدته على صيغة خبرها اي شيء من الاشياء  
علمته انفع لاه في الاخرة قال قراءة القرآن نظر ويقول عند رفع الكتاب  
اي الكتاب الذي قراءه وطالعه لبيك الله وسجنان الله والمحمد لله ولا اله  
الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عدد كل حرف  
منصوب بنزع الخافض اي قول هذه الكلمات بعد كل حرف كتبه  
عشر حركات في المخطوط ويكتب في الحال او المستقبلا لبا لا يبين وودهر  
الدهرين منصوبان على الظرفية ليكتب ويقول بعد كل مكتوبة اي صلوة  
مفروضة آمنت بالله الواحد الاحد الحق وحده لا شريك له وكفرت بما سواه  
ويكثر الصلوة على النبي علي السلام فانه اي النبي من رحمة للعالمين  
اي رحمة لهم فيسبحة الصلوة عليه ترجوا نزول الرحمة وشدة الحفظ و  
النسيان <sup>وال</sup> شكاوت الي وكيع اسم رجل سوي حفظي اي من سوء حفظي  
وعده يتقبره فاصلي الي ترك المعاصي عله الي التوجه الي تربية المعاصي  
فخذ في مفعول بقرينة متعلقة فان الحفظ فضل في الله وفضل الله في

بر حليم



للمعاصي فوجب لمن طلب الحفظ الذي هو فضل الله ان يتحرز عن المعاصي  
 والآثام ويحفظ عن الذنوب والاجرام والسيئات التي يتولد عنها وبالعمل  
 اكل الكندر بالتركي كذا مع التكرار بالبين المضمومة والكاف المشددة  
 المفتوحة تحذف بالثين المعجمة المفتوحة والكاف المخففة فارسي وكل  
 احدى وعشرين ذببة حمراء كل يوم على الرقاي على الجوع يورث الحفظ  
 قوله السواك مبتداء وقوله يورث الحفظ خبره ويشغى من كثرته  
 الامراض والالام وكل ما يقال بالبلغ والرطوبات يزيد في الحفظ كالا  
 شياء النكاسة المجففة وكل ما يزيد في البلم يورث النسيان كالاشياء  
 الرطبة واما ما يورث النسيان المعاصي وكثرة الاشتغال والعلاج  
 وقد ذكرنا في الحال ان ذكرنا ان لا ينبغي العاقل ان يهتم اي يحزن  
 لامر الدنيا لان امر الدنيا يضر ولا ينفع يعني قال المصنف في فضل  
 النور ولا يهتم العاقل لامر الدنيا لان السهم والحزن لا يورث المصيبة  
 ولا ينفع بل يضر بالقلب والعقل والبدن ويخل باعمال الخير وهوام الدنيا  
 لا يخلو عن الظلمة في القلب هي الآخرة لا يخرج عن النور في القلب ويظهر  
 امر ما يندفع له النور في الصلوة باق يصاحبها من حاقلة واجدا  
 لذاتها فتم الدنيا اي اذا كان في الدنيا لا يخرج عن الظلمة في القلب وهي الآخرة  
 لا يخرج عن النور في القلب ينع ما العاقل عن الخير لان سبب الظلمة

في آفة العلم نسيان واصحاب النسيان في آفة النسيان

سب

وسبب النور لا يجتمع الا في متان وهم الآخرة على اي حال الخير ويحضر  
 عليه لانها متان سبب الاشتغال بالقلوب على الخشوع وتحصيل العلوم بالبحر  
 عطف على قوله بالقلوب ينبغي السهم والحزن قوله الاشتغال مبتداء وينبغي الهمة  
 والحزن خبر كما قال الشيخ الامام نصير الحسن المرحوم في في قصيدة له اي في قصيدة  
 القها نفعه وهي هذه استعد نصير الحسن اطلب المعاني وذا يا نصير الحسن  
 حذف حرف النداء لان حذفه من العلم شايع في كل علم يحذف اي يحفظ  
 يغني اطلب المعاني في تحصيل العلوم التي لا بد من حفظها الاستاد والشرقاء  
 ذات الذي ينبغي الحزن اي ما يحفظ من العلوم الذي ينبغي الدائم والحزن لانه  
 اكمال لذته ينبغي سائر الخواطر ويجعل صاحبه مشغولا به فقط وما سواه  
 باطل لا يؤمن اي لا يعتبر الشيخ الامام بالرفع عطف على الشيخ الامام نصير الحسن  
 الاجل بخير الدين عمر بن حسن النعماني قال في ام ولد له في وصف جارية  
 مستولدة له شعر سادهم اصله سادهم اصله سادهم اصله سادهم اصله سادهم  
 لقصد الدوام والاستمرار فكانت قال سادهم من قبل فخصص بالتمكيم  
 على من تيمم يقال تيممه بتشديد الباء اي عبده وذلكة وثاني الفعل  
 باعتبار المعنى لان من عبارة عن الجارية المتولدة بغيرها اي بغيرها وبطل  
 فتها ولعمري خديها اي بلمها خديها وللمعطفها الحمد بمعنى المعنى وطرفة  
 العين سببني جعلتني اسير او مفتونا من سبب المعنى وسبب

بعضها



اصبتني

جعل سيره واصبني بالتي اليها فتاة ماله بالرفع فاعل بستي وافتنى  
على سبيل التنازع والفتاة تأملت في اي شاة تحسنه تحيرة الا وهام  
والوهم ههنا بمعنى القوة الداهية لا بمعنى الوهم الذي هو الغرر المروج والجملة  
صفة لقوله فتاة في كنه وصفه اي حقيقة وصفها يعني تحيرت العقول وعجزت  
عن ادراك الصفات الكمالية التي تصفت بها تالله الفتاة الملية فقلت  
ذريتي ايجازي وديني في حلي واعديني اي قبلني عذري في عدم اتباعي له  
وعدم اشتغالي بهواك فانتى بقايل لما قبل شغفت يقال شغف بك كفرح  
مصرفا على تحصيل العلوم وكشفها فن كان حله مهنة مصروفا الى تحصيل العلم  
وكشف غولها تيسر الاشتغال بهوائى المحبوبة والى ان ثبت الى وهو خبر  
مقدم في طلب العلم والحق في طلب حصوله اغني بالبرقي ضد الفقر وهو  
مبتداء مؤخر من غناء الغايات الفناء بالكلية الذي بمعنى التقنى والغايات  
المغنيات وعرفها بفتح العين وسكون الراء بمعنى الرجة طيبة كانت او مستنة  
واكثر استعمالها في الطيبة والمراد ههنا الطيبة بمعنى حصل الى غنى من سماع  
الملاهي واتباع الشهوات بطلب العلم والفضل والتقنى فعلم من كلام الشيخين  
ان الاشتغال بتحصيل العلوم ينفي الهم والخرق واتباع الهوا والشهوات  
واما البيان في العلم فكل الذين يترتبة الرتبة مبتداء خبره فيما بعده  
فقرئ الشيا والكتبة بالتركي كشيع والتفاه الخاضع الحجا مع

اي ثبت  
والفضل

مطلب  
اسباب شيا  
الكتبة برة بيان

بين الجادة

بين الجادة والملاحة والنظر الى المظهر ولقراءة الواح القصور في قارة  
الخطوط المكتوبة على حجار القبور والمروور بين قطار الجبل القطار بالكرموف  
والقاء القمل بفتح القاف وسكون الميم معروف الحجة على الارض والحجامة على قرة  
القضاوي حفرتها في الحديث الحجامة فحفرة الراس تورث النسيان فتنوا  
كلها انا كيد تورث النسيان فرة الانا في كلها  
وما يزيد في العرو ما ينقص ثم لا بد لطالب العلم من القوت كي تقوي به في طلب العلم  
ومعرفة ما يزيد فيه اي معرفة شيء يزداد بسبب القوت وما يزيد في العرو القوت  
اي لا بد من معرفتها ليتفرغ عنه لقوله لا بد لطالب العلم الى اي يكون فارغا لطالب  
العلم وفي كل ذلك المذكور صفوا كتابا يبين دلائل الكمال فاوردت بعضها الى  
الكتب المتري بعض ما فيها ههنا اي في هذا المختصر على الاختصار ولما ارا كذا  
يسر في بيان قال على سبيل الشيا وقال رسول الله لا ابد القدر وهو تحديد  
كل مخلوق عهده الذي يوجد من الحسن والقبح والنفع والضرب بما يحويه من زمان  
ومكان وما يترتب عليه من ثواب وعذاب غير ذلك الا الدعاء وما يزيد في العلم  
الا ابتداء لاح فان قيل الآجال والارزاق مقدرة لا تريد ولا تنقص بالضرورة  
الدالة على ما وجد حدث اجيب ان الشيا قد كتبت في الاول في المفوضة متوقفة  
على الشروط كما يكتب في آخر فلا فوه سبعة سنة والا فخمسة وهو المعنى  
من قوله تعالى بحول الله ما يشاء ويثبت للآن بالنسبة الى ما يظهر من الآية في الاول

فيما يجلب الرزق  
مطلب الرزق  
وتجته



الذي يسبب الذنوب  
بتركها وجملة يضيء

المحفوظ

المحفوظ لا بالنسبة الى علم الله الا في الامور فيه ولا زيادة فان الرجل هذا من  
تتم الحديث ليعلم الرزق اعين الرزق بالذنب يضيء في محال الذنب على  
انه حال او محال ليعلم ان الله صفة الذنب باعتبار كونها الامم بالنسبة في كل فترة  
في العموم بقوله تعالى مثل الحمار يحمل سواراً ثبت بهذا الحديث ان  
ارتكاب الذنب سبب حرمان الرزق خصوصاً منصوب على انه مفعول  
مطلق لفعل محذوف اي خصه خصوصاً الكذب مرفوع على انه مبتداء يورث  
الفقر خبره وقد ورد حديث خاص في الحال انه ورد حديث خاص في حال  
على كونه الكذب بخصوصه يورث الفقر وكذلك في عدم الصبر يورث الفقر  
وسكون الباء اي النوم وقت الفجر يمنع الرزق وقد ورد الحديث في هذا  
المعنى وكثرة النوم تورث الفقر اي لا حياة من جهة المال قال القائل سرور الناس  
في سبب لباسهم ومع العلم في ترك النعاس اي النوم والمعنى ظاهر وقال  
اي القائل ايضا اليك الاستفهام لتفريقه عن الخرافات لبيان جميع الال  
تتم باد نفع وتجنب على صيغة المني للمفعول من الحساب من العرو والظواهر  
قم الليل اي في الليل العبادات يا هذا اي يا عباد الله الطال بالعلم وترشد  
اي مرجعك الى الرباد الى كم اي الى مديته تنام الليل والنوم ينفذ اي يضيء  
والنوم غريزاً والبول غريزاً والاكل جنباً والاكل متكاملاً على جنب  
يفتح الجيم وسكون النوة والشهاون اي عدم الاعتبار والتضييق

المائدة

المائدة بفتح السين مما سقط من المائدة من الحيد ونحوه وحرق فشر البخل  
والنوم هما محترقان معروفان ونزل البيت في الليل وترك القناعة اي الكفاية  
بالتركيب يورث في البيت والمنزلة قد ادم المشايخ جميع شيخ وهو الكبير البذل  
ونداء الابوين اي الاله ب والام باسمه فافيننا في تعظيمها والحاول اي تخلصنا  
بكل خشية وغسل اليد بين الطين والتراب الجاوس على العترة والالتكاه على  
احذر وحي على احذر شق الباب والتوضوء في الميزب بفتح الميم وسكون الباء  
المترجح والبول على القيام وخياطة الثوب على بدنه وتجنيف الوجه اي ازالة  
بلته بالتقريب ترك بيت الفلكوت في البيت والشهاون بالعداوة بان لا يصلي  
او يصلي ولكن يترك التعديل والحضوء واستراخ الخروج من المسجد صلوة  
الفجر والابتكار بالزهد الى السبوق اي الذهب اليه بركة والانقطاع في الجود  
منه بل لا خير في الرجوع من السوف وشراء كثيرات بفتح الكاف والسين  
جمع كسرة وهي القطعة من الخبز من الفقراء السائلين عن الشدة  
الهمزة جمع سائل ودعاء الشراء الدعاء بالشر على الولد وترك تحمير الاول  
اي ترك سترها واطفاء السراج بالمقترحين كل ذلك يورث الفقر  
قوله والنوم غريزاً ما مبتداء وكل ذلك تأكيد يورث الفقر خبره عرف  
ذلك اي كونه مورثاً للفقر لا ان جمع الشهاون هو خبر الصداقة وكذا اي مثال  
الاشياء السابقة في ايرات الفقر الكتاب بفتح القاف معقود اي منكسر فقد شيء



والاستقامت بضم الميم من كثرت ذلك بالاثار والقرآن وتوكل الله  
 بالخير والوالدين والتواضع العامة قاعد أو التسرول الي ليسر او بل  
 قاعا والخلع المنع عن الفقراء والتفترا الى الانفاق على وجه المضايقة  
 والاسراف ضد التقية والكسل والتقاضي الى الضيق والتمه اوزن الا  
 موركل في اليبورث الفقر ولما فرغ من بيان الاسباب المورثة للفقر شرع  
 في بيان الاسباب المجالبة للفقير فقال وقال رسول الله صم استزلوا الرزق  
 الى طلبوا نزل الرزق بالصدقة استلموا البكور اي اقيموا مكرمة مباركة  
 يزيد في جميع النعم خصوصا الرزق وحسن الخط من مفايح الرزق  
 اي من اسباب انفتاح الرزق لما ورد في الخبر عليكم بحسن الخط فانه  
 من مفايح الرزق وبسط الوجه اي بشارته وانباؤه وطيب الكلام يعني  
 حسن الاداء بلين ورفق يزيد في الرزق وعن حسن بن علي كرم الله وجهه  
 كفى انشاء على قدم الدار وغسل الاناء الذي يستعمل للطعام ونحوه مجلبة  
 للفقير بغير الغنى وبالقرضه الفقر والمجلبة بفتح الميم وسكون الجيم مصدر  
 بمعنى الجلب اي جلب الغنى واقرى الاسباب المجالبة المحققة للرزق  
 اقامة الصلوة بالتخفيف والخشوع اي الاجابة والتواضع والخشوع واللين  
 والانقياد ولذلك يقال الخشوع بالجوارح والخشوع بالقلوب تقدير الاكل  
 اي تسكين الجوارح في الركوع والسجود والقومة بينهما والقعدة

مطلب  
 اسباب المجالبة للفقير  
 للفتاء حاشا

بين

بين السجدة وسائر واجباتها اي باق واجباتها لانها من التقدير بالركوع  
 كونه واجبا ايضا اهتما ما لسانه لوقوعها في الخلق تياه كبر وقال ابراهيم الخفي  
 اذا رايت رجلا يخفق الركوع والسجود فارحموا عياله من ضيق المعيشة ذكر  
 في الروضة وسننها وادابها وصالوة الخفي في ذلك اي في جبال الغنى معروف  
 مشهوره روى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان قال ان يقول يا ابن آدم انفتحت لك  
 النهار يا ربك اكفك بر من آخر يومك يعني اقضي حوائجك وادفع عنه ما اقترع  
 بعد صلوة على آخر الليل كذا في شرح الشريعة والمداد بالربع صلوة الفجر والاد  
 حاشيت في فضيلة الكثيره وقراءة سورة الواقعة خصوصا بالليل وقت النوم  
 وقراءة سورة الملائكة والليل اذا نيت في النوم شرح له وحصول المجد  
 قبل الاذان والمداد من على الطهارة اي على الوضوء واداء سنة الفجر والوتر  
 فالبيت لقوله من صلى سنة الفجر في بيتي توسع له رزقه ويقال المنارة  
 بينه وبين الله ويختم له بالايما كذا في شرح التحفة وان لا يتكلم بكلام الدنيا  
 بعد الوتر ولا يكلمه مجالسة النساء الا عند الحاجة ويجالسهن واقايتكلام  
 بكلام افوغير مفيد له ينير وود نياه وقيل من استقبل على يمينه اي اليه يفتقر  
 اي ذلك العمل ما يعينه اي ما يهتدي به في زجره ويرتفع وان كان عاقلا وكما اذا  
 رايت الرجل يكثر الكلام فاستيقن بخونه اي اعلم يقينا بخونه لان العاقل لا  
 يفتقر انفاسه فيما لا يفيته قال علي كرم الله وجهه اتم العقل نقص الكلام



حيس

اي صار نقصا على ان النقص لازم من النقصا لا النقص حجة وانفق  
في هذا المعنى شعر اذا تم عقل الذوق لم يبق له وايقن من الايقان اي  
احكام يتيقن بحق المراد ان كان مكثرا في الكلام ونيلكم بما لا يهتمة كيف وهو  
تضع عن يقيني في كلام كلام حيل النقص روى اي رتبة الملائكة به يمتار عن  
الدواب ويديف من تار عن ذوى الالباب والتكوت سادمة لان في النطق  
خطرا فاذا سكنت يكون ساءا لا يحذر فاذا انطقت تبا الخطا فلا تكن مكثرا  
مبالغة مكثرا لا تهورت الكلام في العقل ما ندمت على سكوت مرة ما فيه ندمت  
على صفة الخطاب ما ندمت على كونك ساكنا مرة ولقد ندمت على سكوت  
مرة ولقد ندمت على الكلام من ارادى اقد ندمت على كلام الكلام من ارادى كثيرة  
بان تقول لم قلت هذا الكلام القبيح فثبت ان السلامة في السكوت ومما يريد  
في الرزق اي من الاسباب المزيذة للرزق ان يقول كل يوم بعد استعاذتي  
ها في وقت الصلوة سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده استغفر الله واتق  
اليه مائة مرة لان في هذه الكلام تسبيحا وتحميدا واستغفارا وتوبة  
وقد وعد الله المتقين في نصوص القرآن الزيادة بالاموال قال الله استغفروا  
ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدررا ويزيدكم باموالكم  
وهو بين الاية وان يقول لا اله الا الله المالح الميعن كل يوم صباحا  
فما مائة مرة اي في وقت الصبح والمساء وان يقول بعد صلوة

الفجر

الفجر كل يوم الحمد وسبحان الله ولا اله الا الله ثلاثا وثلاثين مرة بعد صلوة  
المغرب ايضا ثلاثا وثلاثين مرة وسبحن الله بالخص عطف على ان يقول سبحان  
مرة بعد صلوة الفجر ويكثر بالخص عطف على ان من الاكثر من قول لا اله الا  
الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اي لا انصراف  
عن معية الله ولا قوة على طاعة الله تعالى الا بتوفيق الله تعالى والصلوة  
على النبي م بالجر عطف على قوله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ويقول  
بسم الجملة سبعين مرة اللهم اغني عني بفتح الهمزة بفتح من الاعشاء بخار  
عن حرامك اي عن الاشياء التي هي محرمة والكافي في الكفاية بفضله عن  
سواء اي كن في كفاية بفضله عن الاحتياج الى شئ وان يقول هذا الشاء  
كل يوم وليالي امنت العزيز في العال من قولهم عز اذا غلب فيرجع الى القدرة  
وقيل عدم المثل فيكون من اسباب التزديد الحكيم ذو الحكمة وهي العلم بالاشياء وعلى  
ما هي عليه والاشياء بالاعمال على شئ وفي الحكيم بمعنى المحاكم من الاحكام  
وهو اتقان التقدير وحسن التدبير فعلى الاول مركبة وصفتين احدهما  
من صفات الذات والاخر من صفات الافعال وعلى الثاني فيرجع الى التقدير  
وقيل مبالغة المحاكم الذي لا امر له لقضائه ولا مقبيل له فيرجع الى القوي انت  
الله الملك معناه ذو المال والمراذبة القدرة على الاجاد من قولهم فلان ملك  
الايقاع بكذا اذا تمكن فيكون مرجعه الى صفة القدرة القدوس المستتر عن

مطهر



المعايير وقيل هو الذي لا يدرك بالحواس ولا يصار وهو صفة سلبية  
 على الوجهين انت الله الخليم الذي لا يحيط به غيظ على استعمال العقوبة والمسارعة  
 الى استقام ولكن جعل كل شيء مقدراً فهو مشيئة اليه وهو راجع الى التنزيه  
 الكريم المتفضل الذي يعطي من غير حساب ولا وسيلة وقيل المتجاوز الذي  
 لا يستقي في العقاب قيل المقدس عن النقايس والعيوب من قولهم كرام  
 الاموال النقايسها ومنه يسمى شجرة العنب كرمه لانه طيب ثمرة قريب  
 المتناول سهل القفاف عار عن التوكيد بخلاف السموات الله خالق الخير والنشر  
 انت الله خالق الجنة وامنان انت الله عالم الغيب الغائب عن الحس و  
 الشهادة اي الحاضر انت الله عالم السر والنجوى وفيه النفس انت الله الكبير  
 وهو نقيض الصغير وهما يتعادون للجسام باعتبار مقدارهما ثم اعلا  
 الرتبة قال الله تعالى حكايه عن فرعون الله لكبيركم الذي علمكم السحر والله كبير  
 بالمعنى الثاني اما باعتبار انه اكل الموجودات واشرفها من حيث انه واجب  
 الوجود بالذات من جميع الجهات غني على الاطلاق وما حادث بالذات تازل  
 في قبض الحاجة والاقتصار واما اعتبار انه كبير عن مشاهد الحواس  
 وادراك العقول وعلى الوجهين فهو من اسماء التنزيه المتعلا هو الباقي  
 والحي والمرفوع عن التقايس انت الله خالق كل شيء اي يحكم بعبود كل شيء  
 انت الله ديان يوم الدين ومعنى الديان القهار والقاضي والمجاري

لا يستقي

من السور

الغنى

في حقيق

الذي

الذي لا يضيع عمل بل يخزي بالخير والشر لم تنزل في الماضي ولا تنزل في المستقبل  
 انت الله لا اله الا انت الله احد في الصفات ولا يشركك احد في الصمد  
 السيد يسمى بالاله لانه يصمد في الحوائج ويقصد اليه الرغبات وقيل هو العلي  
 في الدرجة لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد انت الله لا اله الا انت الرحمن  
 الرحيم اسماء المباعدة من رحمة لا غضباً من غيب والعليم من علم والحي  
 في اللغة من قوة القلب لفظاً يقتضي التفعل والاحش على من رقا له واسماء  
 ثلثا وصفاته انما يؤخذ بالغايات التي هي افعال ودون المبادئ التي هي انفعالات  
 فمنه الله تعالى افعال ارادة الانعام عليهم فيكون من صفات الذات ونفس  
 الانعام فيعود الى نفس الافعال والرحمن بالغ في رحمة لزيادة بناءه وذلك  
 يؤخذ تارة باعتبار الكمية فيقال يا رحمن الدنيا لا تفي بعم المؤمنين والكافرو  
 ورحم الآخرة لانه يختص المؤمنين واخرى باعتبار الكيفية فيقال يا رحمن  
 الدنيا والآخرة ورحيم الدنيا لان نعمة الآخرة باسرها تامة عظيمة والدنيا تارة عظيمة  
 وحقيرة وتامة وغير تامة وكان معنى الرحمن المنعم الحقيقي تام الرحمة عليم الاحش  
 ولذلك لا يخلق على غير الله وغيره انما يفعل ما يفعل لفرضه في جود بانها  
 اقام الله تعالى ثواباً وامناً الخالق عوضاً او ثبات انت الله لا اله الا انت المالك  
 القدوس الحسبم اي في السر والعلانية من التقايس مطلقاً في ذاته وصفاته وافعاله  
 وقيل معناه معطي السوء والقيود والمعاصي فعلى الاوصاف سلبية وعلى

الله

نعمه

المبدء



الثاني صفة فعالية المؤمن في التصديق فنفما خبر به كالوحدانية مثلاً في قوله تعالى  
 اتقوا الله لا اله الا هو المصدق برسله بالقول الخ قوله محمد رسول الله فهو صفة كماله  
 او يخلق المعجزة لا اله الا الله على صدق الرسل فصفة فعالية وقيل المؤمن لعباده  
 منه الفزع الا كبر ما يقول الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة او يخلق الامن  
 والطمأنينة فيهم فيرجع الى صفة فعالية او كرامة المهيمن في رقيب الباطن في المبالغة  
 والحفظ من قولهم هيمن الطير في الشجر خاجم على فرخه صياداً له فله اجماله  
 مراد قاله اذ في المهيمن المبالغة باعتبار الاشتقاق والزرقة تمايل في الرقيب  
 كالرحمن الرحيم العزيز الجبار بناء مبالغة للجبر وهو في الاصل اصلاح الشيء  
 بضرب من الله ومنه جبراهيم ونحو قوله على رضى باجابر كل كبير ومستهل كل  
 محرم وقيل من الجبر بمعنى الاكراه يقال جبره السلطان على كذا او اجبره اذا اكراهه  
 فرجع على المعنى في صفة فعالية المتكبر الى العظيم والكبرياء او هو  
 المتعالي في صفة الخلق لا اله الا الله الامانة الخالة الباري ومعنى الباء خلق  
 الخالق بربا من التفاوت وتميز بعضها بالهيئات والصور المختلفة المصور  
 قال الفراء قد يهون ان هذه الثالثة في هذا الجدة الى الخالق والاختراع  
 والاولى ان يقال ما خرج من العدم الى الوجود او لا الى التقدير وثانياً لا الابد  
 على وفق ذلك التقدير وثالثاً المصور والذات كالبنا ويقال المهيمن في الرتام  
 ثم يبين الباطن ثم يبينه النقاش فانه سبحانه وتعالى خلق من حيث انه مقدر وبارئ

الرسول

الطمانينة

التميز

عن بعض

متروكة

جث

حيث انه موجود ومصور من حيث ان يترتب صور المختصات احسن ترتيب وهو  
 يتبينها اكمل ترتيبين له الاسماء الحسنى لانها على محاسنها في ربح له ملك السموات  
 والارض يشهد عن التقائهم وهو العزيز الجبار مع ملكها لا تباشرها فانما لجمعة  
 الى الكمال في القدرة والعلو وما فرغ من بيان الاسباب الدالة على رزقه شرع في بيان  
 الزائد للمفعول ما يزيد في العمل البري الاحسان وترك الاذي اي اذى المسلمين  
 وتوقير الشيوخ اي تعظيمهم وقد ورد في الاخبار لمن عظم الشيخ الكبير استبان يعطى  
 له مثل عمرهم وصله الرحمن روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليصل رحمه وقد بقي منه عمره  
 ثلثة ايام فريده الله اجله ثلثين سنة وان الرجل ليقطع الرحم وقد بقي من اجله ثلثون  
 سنة فيرد اجله الى ثلثة ايام وان يقول حين يصبح اي يدخل في الصباح  
 ويمسي اي حين يدخل في المساء كل يوم ثلاث مرات سبحان الله العظيم  
 الملائكة بكسر الميم وسكون الدال سراً يا خذ الاناء اذا امتلأ والمراد بالميزان ميزان  
 الاعمال يوم القيمة الذي عرف مقدار كبره في كتب الاحاديث ومنشئ العلم والمراد منه  
 التكثير على وجه المبالغة بمعنى ان علم الله تعالى لا يتناهى فكل ذلك التسبيح يعني التسبيح  
 الذي يتسبح به غير مصور وغير مدرك كعلمه تعالى ومبالغته في الرضى اي مبلغاً ومقداراً يصير  
 رضاء الله تعالى ووزنه العرش الزند مصدر بمعنى الوزن كالعدو بمعنى الوعد والمراد  
 من هذا الاغاط كثرة التسبيح لا التحديد والتقيين ولا اله الا الله الميزان  
 ومنشئ العلم ومبالغته في الرضى وزنه العرش والله اكبر والميزان ومنشئ العلم ومبالغته

الحكيم

المزينة

مطل

ما يزيد في العلم



الرضوخة العرش والمعاد أيضا كنز التسهيل والتبسيط وان يتخير في حفظ الشجار  
 الرخصة لانه ما من شيء الا وهو سيج والقلم منع لها في تبسيطها لانها تسبح اذا  
 قامت على ساقها بشهادة الاثر المروي الا عند الضرورة المقتضية مثل الفجر ونحوه  
 واصباح الوضوء ايا تمامه بسنة وادبها والصلوة بالتقويم وقراءة القرآن  
 والقرآن بلبس القاف مصدر معنى لمقارنته بغير الحج والعمرة وحفظ الصحة بان لا  
 يلقى نفس في الممالك ويقتنى من الحر والبر بالجملة ما لا يورثه حسب الصحة  
 زائدة للبر ولا بد من ان يتعلم شيئا من الطب اعلم عالم الطب المبين فيه  
 احوال البدن لاننا من حيث الصحة والسقم وتبديل الالات والوارد في  
 الطب الذي جمعه الشيخ الامام ابو القاسم المتوفى رحمه الله في كتاب المسمى  
 بطب النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا قالوا (افان) تجد ذلك الكتاب

مزينة



فاجاب بقوله يجب من يطلب هو كتاب  
 مشهور ومعتبر بين العلماء  
 فلو بد الطالب  
 من ان يجد هو  
 يتبرك بالانار  
 ولا خبا  
 المذكورة  
 فيه  
 شتم  
 من هذا التمام والصلوة على محمد افضل البر الكرم

من هذا التمام والصلوة على محمد افضل البر الكرم

ايك عالمه شرفه اهليلج روي ولي  
 ديمكم يومرودة در بوند نه بخه در ما اوله  
 روح شمشير خدادار تن غلاف اولمشا كه

دخا اعلا كا ايدر بر طبع كم عريا اوله

فارشمس الدين  
 اسيواسي  
 صقيصه حجان صنفه بوسراي  
 الوراعاقت روح كراي

كوبك سمنه اعدا سكه كه بصد بك اصلا اسكمار  
 قناعت صاحب طبعك بمرنج مرچك استمار

دعاء  
 عهد نامه  
 ديشتر اغري سيم حضرت ابوبكر رضي الله عنه ديوب  
 بوباره كاغذه يازوب اغريابا ميرينه قويوب

من خط و نبر كاش حافظ عمر شيخ علي به  
 شيخ ابراهيم البور دور الحيدري  
 اوج بوي جيبه مع بسمله  
 اوج فاني ومع البسمله اوج  
 سورة اخلاص او قدوس او فوره  
 سورة جبا اوله كسبه  
 سورة جوبه و در كسبه  
 سورة جوبه ازنت اوله  
 خلد او فوره و اوله  
 حجه انعا اسه  
 دانا القوي  
 الموراد

بسم الله الرحمن الرحيم لا يملكون الشفاعة الا من اخذ عند الرحمن عهدا الله فاطر  
 السموات والارض عالم الغيب والشهادة ان الله على كل شيء شهيد اني اعهد اليك في هذه الحياة الدنيا  
 بانني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك واشهد ان محمدا عبدا ورسولا فلا تكلمني  
 الى نفسي طرفه عيني فانتك ان تكلمني الى نفسي تقر بني البشر وبنو عدي من الجن والانس لا انتك  
 فاجعلني عندك عهدا توفيته يوم القيامة انك لا تخلف الموعد حتى الله الذي  
 لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين



فتاویٰ شریعہ

امام الشیخ محمد بن عبد السلام

عن اثنین فی اثنین  
الی اثنین امام الخلیفۃ  
اولی الامر

اما ان یختم علی  
الایمان او علی الکفر

زید بن یحییٰ زید اولاد ابوک با شنی  
محمد والوب آخر حیدر جوب مک قادر  
اولور فی الجوب اولاد زید صو  
آقید فی حیدر افار

بر دفعہ شریعہ کور لاد  
دعوانک نکر استماع  
ان ما حفظہ فر واما قیدہ قر  
جایز اولور  
الجواب اولور

العبد الذی للردۃ العبد

محمد الفاضل محمد  
عمی

تعلق نظری العصر محمد المص

کدہ مع الحیدر  
عمی

کدہ مع

الحیدر محمد بن عبد السلام

والد

العبد الذی للردۃ العبد

محمد الفاضل محمد  
عمی